

استقبلها الرئيس تبون.. رئيسة الحكومة التونسية نجلاء بـودن:

جزيل الشكر للجزائر نظير ما تقدمه لتونس

03

أطلقتها وزارة العدل

شباك إلكتروني
للاطلاع على القضايا
ومنطوق الأحكام

الشعب

www.echaab.dz

وزير الداخلية:

تكييف قانوني
البلدية والولاية مع
الحكومة الجديدة

24

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

03



ISSN 1111-0449 الثلاثاء 05 جمادى الأولى 1444 هـ الموافق لـ 29 نوفمبر 2022م العدد: 19025 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz € 1 prix france

الرئيس يأمر الحكومة بتدابير استعجالية صارمة

لا تسامح مع "غلاة" تكسير المؤسسات الاستراتيجية

النقل الجوي والبحري.. من أجل شركات وطنية عصرية ومحترمة ■ خبراء لـ «الشعب»: قرارات شجاعة داعمة للاقتصاد والاستثمارات المربحة

ترجمها "إعلان الجزائر" ومخرجات قمة نوفمبر.. رئيس الجمهورية:

فلسطين.. قضية مركزية أولى

■ موقفنا مبدئي ثابت داعم للشعب الفلسطيني لاسترجاع حقوقه المغتصبة
■ التضامن مع الأشقاء لا يقتصر على الخطابات وإنما في إعداد خطط ناجعة
■ الأمر يستدعي وقفة دولية جادة وحازمة لمناهضة منظومة الاستيطان
■ تفعيل الآليات اللازمة للملاحقة القضائية والجنايية لانتهاكات الاحتلال



03

طالع أخبار ومفاجآت
موندريال قطر



فلاسفة ودارسون عادوا إلى سيرته ومسيرته
الأمير عبد القادر الجزائري..
رجل السيف والقلم

15

اتفاقية بين "جنيرال أومبالاج" و"لافارج الجزائر"
خفض فاتورة الاستيراد.. استحداث
مناصب شغل وحماية البيئة

07

13-12

انتخب لرئاسة هيئة مكافحته بالمنطقة الغربية لإفريقيا الجزائر تتأهب لوقف غزو الجراد المدمر

■ استعمال التكنولوجيات الحديثة في مجال المراقبة

انتخب الجزائر، أمس، بوهران، بالإجماع، لرئاسة هيئة مكافحة الجراد المهاجر بالمنطقة الغربية لإفريقيا لسنتي 2023 و2024.

جاء انتخاب الجزائر بوهران بالإجماع لرئاسة هيئة مكافحة الجراد المهاجر بالمنطقة الغربية لإفريقيا لسنتي 2023 و2024، خلال أشغال الاجتماع المشترك للدورة العاشرة للجنة مكافحة الجراد المهاجر بالمنطقة الغربية لإفريقيا والاجتماع الخامس عشر للجنة التنفيذية التي توصلت بوهران لليوم الثاني وعلى التوالي.

ويرأس هذه الهيئة التي تضم 10 دول أعضاء من المنطقة الغربية لإفريقيا، الأمين العام لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية، حميد بن سعد.

وبالمناسبة قال وزير الفلاحة والتنمية الريفية، محمد عبد الحفيظ هني، الذي أشرف على أشغال هذه الدورة: «إنه لشرف عظيم أن تنتخب الجزائر بالإجماع لرئاسة هيئة مكافحة الجراد المهاجر في المنطقة الغربية لإفريقيا وتمثل بلدان شمال إفريقيا ودول الساحل الغربي في وقف غزو الجراد المدمر».

وأكد الوزير، أن الجزائر اتخذت كل التدابير والإجراءات اللازمة وسخرت كل الإمكانيات للتصدي لهذه الآفة الخطيرة وقد أعدت مع الهيئة برنامج عمل لاستعمال التكنولوجيات الحديثة في مجال المراقبة.

وقال في ذات السياق: «إننا نفتخر بهذا التنسيق بين الدول العشر المنضوية في هذه اللجنة ويعتبر طلب انضمام أربع دول أخرى دليلا على الاهتمام الكبير والأهمية القصوى بالنسبة لمكافحة غزو الجراد بغرب وشمال إفريقيا».

تأكيد على أهمية العمل المشترك

أكد وزير الفلاحة والتنمية الريفية، على أهمية العمل المشترك وتوحيد الجهود للقضاء على آفة الجراد المهاجر. وقال الوزير لدى إشرافه على أشغال الدورة العاشرة للجنة مكافحة الجراد المهاجر بالمنطقة الغربية لإفريقيا والاجتماع 15 للجنة التنفيذية التي تحتضنها وهران لليوم الثاني على التوالي، أنه «لابد من العمل المشترك وتوحيد الجهود للقضاء على آفة الجراد التي تهدد المحاصيل وتضعف اقتصاد دولنا».

وذكر الوزير، أن بلدانا تواجه اليوم رهانات كبرى، كالأوبئة التي لا تزال تهدد اقتصادنا وكذلك غزو الآفات التي تدمر ملايين الهكتارات من المحاصيل الزراعية، محذرا بأنه «إذا لم تبادر دول المنطقة باتخاذ الإجراءات الوقائية المشتركة لتفادي أضرار هذه الآفة المدمرة ستكون مساعي احتوائها في غاية الصعوبة والتعقيد، باعتبار ذلك يقتضي تضامنا الجهود وتوحيدها والتزام جميع الدول».

منظمة المسوحات الجيولوجية الإفريقية

الجزائر تشارك في الدورة 14 للجمعية العامة بنجامينا

تمثلها. وتم في نهاية أشغال الدورة، تمديد ولاية نائب رئيس منظمة شمال إفريقيا التي تشغلها الجزائر، وذلك لمدة عام واحد، وفق ذات البيان.

وتأسست منظمة المسوحات الجيولوجية الإفريقية سنة 2007 كمبادرة من الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا «نيباد»، وتهدف إلى تعزيز ودعم برامج الجيو-علمية وكذلك التنمية الاجتماعية والاقتصادية والحد من الفقر في القارة الإفريقية، مع إشارة خاصة إلى تقييم الموارد المعدنية والاستخدام المستدام للأراضي وتنميتها وتخفيف المخاطر وحماية البيئة.

وتسجل منظمة المسوحات الجيولوجية الإفريقية اليوم عضوية 40 دولة أفريقية، بحسب نفس المصدر.



بشكل خاص لفرصة مرجوة لذلك.

الجزائر تشارك بعدة بحوث

تشارك الجزائر، بداية من سنة 2023، بعدة بحوث ضمن الخطة البحثية لهيئة مكافحة الجراد المهاجر بالمنطقة الغربية لإفريقيا، حسب ما علم لدى المدير العام للمعهد الوطني لوقاية النباتات محمد لازار.

على هامش أشغال اليوم الثاني لاجتماع الدورة العاشرة لهيئة مكافحة الجراد المهاجر بالمنطقة الغربية لإفريقيا والاجتماع 15 للجنة التنفيذية، ذكر لازار أن «الجزائر تشارك من خلال المعهد الوطني لوقاية النباتات وعدد من الجامعات بعدة بحوث ضمن الخطة البحثية التي تم اعتمادها خلال ورشة العمل المنعقدة في نوفمبر الجاري بتونس والتي سينطلق تنفيذها بداية سنة 2023».

وأضاف، أن الخطة البحثية المعتمدة للسنوات الأربع المقبلة والمخصصة للبحث في طرق الوقاية من آثار غزو الجراد بدول غرب إفريقيا، خصصت أربعة محاور للبحث من قبل الهيئات العلمية والبحثية التابعة للدول الأعضاء في هيئة مكافحة الجراد المهاجر بالمنطقة الغربية لإفريقيا.

وتشارك الجزائر -حسب لازار- من خلال بحوث حول المكافحة البيولوجية للجراد وأثرها على البيئة وحول تطوير نماذج للتنبؤات المبكرة ضد غزو الجراد وهي بحوث تتم بالتنسيق بين المعهد الوطني لوقاية النباتات وعدد من الجامعات ومراكز البحث المتخصصة التابعة لقطاع التعليم العالي وبالتنسيق مع هيئة مكافحة الجراد المهاجر بالمنطقة الغربية لإفريقيا.

رخوخ يشارك في المجلس الوزاري العربي للمياه بمصر

يقوم وزير الأشغال العمومية والري والمنشآت القاعدية، لخضر رخوخ، ابتداء من اليوم الثلاثاء وإلى غاية الخميس المقبل، بزيارة عمل إلى مصر، للمشاركة في أشغال الدورة 14 للمجلس الوزاري العربي للمياه ومكتبه التنفيذي الذي ترأسه الجزائر. وأوضح بيان للوزارة، أن هذه الدورة ستسمح بتبادل الآراء والتشاور مع الوزراء العرب والخبراء والفاعلين في مجال الري لمواجهة مختلف التحديات، أبرزها التغيرات المناخية وما سببته من عجز مائي في العديد من الدول العربية. بما يشجع العمل العربي المشترك قصد تحقيق الأمن المائي للبلدان العربية. وبالموازاة مع أشغال الدورة للمجلس الوزاري العربي للمياه بمصر، سيشارك الوزير في فعاليات المؤتمر الرابع للمياه الذي تنظمه دولة فلسطين تحت شعار «الأمن المائي العربي من أجل الحياة والتنمية والسلام»، وفقا لذات المصدر.

تنظيم مائدة مستديرة بالنادي الوطني للجيش مناقشة مكانة الجزائر في مجال المعادن النادرة

بنظرة استشرافية وعبر انتهاج مقاربة علمية تمكن من تحليل واستيعاب الرهانات الكبرى لمختلف القضايا الراهنة على الساحتين الوطنية والدولية. وخلال هذه المائدة المستديرة، تابع الحضور عدة مداخلات تطرقت بإسهاب إلى موضوع المعادن النادرة، حيث تم تحليل الرهانات الجيوسياسية والإستراتيجية المطروحة والتحولات الكبرى التي يشهدها العالم في ظل سياق دولي متسم بالتغيرات المناخية والتحول المتسارع نحو الطاقات المتجددة، مع تزايد حدة التنافس بين الدول لتطوير التكنولوجيات الحديثة والصناعات الدقيقة.

كما تم، إلى جانب ذلك، مناقشة مكانة الجزائر في مجال المعادن النادرة والآفاق المستقبلية لهذا القطاع الحيوي عبر تسليط الضوء على الأهمية الإستراتيجية التي يكتسبها تطوير هذا القطاع والفرص المتاحة، على ضوء سعي الجزائر لتأمين واستغلال ثرواتها الطبيعية والمعدنية.

نظم المعهد العسكري للوثائق والتقييم والاستقبلية لوزارة الدفاع الوطني، أمس، بالنادي الوطني للجيش ببني مسوس، بالعاصمة، مائدة مستديرة حول موضوع «جيوبوليتيك المعادن النادرة».

أشرف على افتتاح أشغال هذه التظاهرة العلمية، المندرجة في إطار تجسيد برنامج النشاطات العلمية لسنة 2022، مدير المعهد العسكري للوثائق والتقييم والاستقبلية لوزارة الدفاع الوطني، العميد قالة حميد، بحضور إيطارات من الجيش الوطني الشعبي وخبراء وباحثين جامعيين، بالإضافة إلى ممثلين عن بعض الدوائر الوزارية والجامعات ومؤسسات وطنية مختصة.

في كلمته الافتتاحية، نوه العميد قالة حميد ب«الحرص الكبير للقيادة العليا للجيش الوطني الشعبي على تنظيم مثل هذه النشاطات العلمية التي تعالج قضايا الساعة ذات البعد الاستراتيجي،

المصادقة بالأغلبية على قانون المالية التكميلي لسنة 2022

كسالي: المحافظة على القدرة الشرائية وتحسين المستوى المعيشي

لسنة 2022، أصدرت لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية لمجلس الأمة عددا من التوصيات، تتعلق أساسا بضرورة العمل على تجسيد برنامج رقمنة مختلف مصالح قطاع المالية، وتزويد الولايات الجديدة بالامكانيات المادية والمالية الضرورية، فضلا عن توفير كافة الظروف لتطبيق المقاربة الميزانية الجديدة وفق القانون العضوي المتعلق بقوانين المالية 15-18.

كما أوصت بضرورة رفع التجميد عن المشاريع تماشيا مع تحسن الوضعية المالية للبلاد.

في هذا الإطار، نقلت اللجنة في تقريرها تصريحها للسيد كسالي، خلال جلسة استماع أمامها، أكد فيه رفع التجميد عن 217 مشروعا، بقيمة مالية تقدر ب12 مليار دج، مؤكدا أن كل المشاريع التي بلغت نسبة إنجازها 70٪، سيرفع عنها التجميد بشكل «تدريجي» كلما تحسنت الموارد المالية لميزانية الدولة.

كما أوضح، في نفس التصريحات، التي نقلتها اللجنة في تقريرها، أنه لم يتم تسجيل عمليات جديدة ضمن برنامج التكفل بمناطق الظل، على اعتبار أن المخططات البلدية للتنمية ستمحل محل هذا البرنامج. ووفقا لتقرير اللجنة، أكد الوزير أنه يجري العمل على مراجعة الإجراءات الرقابية للمديرية العامة للضرائب، والتي حالت دون فعاليتها، مع وضع مخطط توجيهي للرقمنة قريبا لفائدة هذه المديرية.

ونقل نفس التقرير عن الوزير قوله، من جهة أخرى، أن قانون النقد والقرض سيخضع «قريبا» لعملية مراجعة لإيجاد بيئة تساعد على النمو الاقتصادي والديمقراطية الصيرفة الإسلامية قانونيا لتؤدي دورها في الشمول المالي والتعبئة الاقتصادية.

تجتمع في العاصمة الألمانية برلين

لجنة التضامن مع الشعب الصحراوي تشارك في ندوة «إيكوكو»

المحتلة، ونهب الثروات الطبيعية الصحراوية»، على أن يركز المتحدثون بشكل خاص على العمل الذي سيتم تنفيذه في ورشات العمل الأربع، مع منح «أهمية خاصة» لمقترحات العمل الملموسة التي ستأتي لدعم الشعب الصحراوي بقوة في نضاله العادل من أجل الحرية والاستقلال.

وأوضح بيان اللجنة الوطنية للتضامن مع الشعب الصحراوي، أن هذه الدورة لندوة الإيكوكو، ستشهد مشاركة برلمانية جزائرية قوية، حيث سيتم من خلالها «نقل رسالة التضامن مع الشعب الصحراوي للبرلمان بغرفتيه».

ومن المقرر عقد «اجتماع خاص» لمناقشة أشكال الدعم للشعب الصحراوي من قبل البرلمانين على المستوى الدولي يوم 2 ديسمبر بمقر البرلمان الألماني (البوندستاغ)، بحضور البرلمانين الجزائريين ونظرائهم الأوروبيين المشاركين في ندوة الإيكوكو، يضيف ذات المصدر.

صادق أعضاء مجلس الأمة، أمس، الاثنين، بالأغلبية على الأمر 01-22 المتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2022، والذي أقر مجموعة من التدابير الرامية للحفاظ على القدرة الشرائية.

جرى التصويت في جلسة علنية، ترأسها صالح قوجيل، رئيس المجلس، بحضور وزير المالية، إبراهيم جمال كسالي، ووزيرة العلاقات مع البرلمان، بسمة عزوار. وعقب التصويت، أشار كسالي إلى أن هذا القانون يهدف إلى المحافظة على القدرة الشرائية وتحسين المستوى المعيشي للمواطن، وحمايته من آثار الضغوط التضخمية الناتجة عن الوضع الاقتصادي العالمي، فضلا عن مواصلة مسار إنعاش التنمية الاقتصادية من خلال تشجيع الاستثمار. وتضمن مشروع هذا القانون بشكل رئيسي -يضيف الوزير- عدة إجراءات وتدابير تصحيحية لقانون المالية 2022، وجهت لتغطية النفقات الجارية الإضافية.

من جهته، اعتبر رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية لمجلس الأمة، نورالدين تاج، عقب التصويت، أن الإجراءات الواردة في هذا القانون «تترجم توجه رئيس الجمهورية الدائم للحفاظ على المكاسب الاجتماعية للمواطن ويعكس تطلعاته وأمله في هذا المجال».

وثنى تاج على وجه الخصوص، الإجراءات المتعلقة بتحسين الأجور ومنحة البطالة، ودعم منظومة الضمان الاجتماعي والتكفل بالإدماج المهني، إلى جانب رفع التجميد عن مشاريع قطاع الصحة وعدم فرض أعباء ضريبية جديدة.

وفي تقريرها حول نص القانون المتضمن الموافقة على الأمر رقم 01-22 المؤرخ في 3 أغسطس 2022 المتضمن قانون المالية التكميلي

يشارك وفد من اللجنة الوطنية الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي، يقوده رئيسها سعيد عياشي، في أعمال الندوة 46 للتنسيقية الأوروبية من أجل دعم والتضامن مع الشعب الصحراوي (إيكوكو)، التي ستعقد في العاصمة الألمانية برلين، يومي 2 و3 ديسمبر المقبل، تحضرها جميع لجان المجتمعات المدنية المتضامنة مع الشعب الصحراوي، وفق ما أفاد به بيان للجنة، أمس.

سيتم خلال هذا اللقاء السنوي للجان دعم القضية الصحراوية، مناقشة آخر التطورات في ملف النزاع في الصحراء الغربية، وتقييم نتائج الأنشطة التي تم تنفيذها خلال العام الجاري ووضع برنامج العام القادم.

وسيفترض المؤتمر إلى أربعة محاور رئيسية تتمثل في: «العمل السياسي والاتصال»، «بناء الدولة الصحراوية»، «حقوق الإنسان والأراضي

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)
بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
الفاكس: 73.95.59... (021)

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير
محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 23 4691 80
الفاكس: 23 4691 77

التحرير
التحرير: 23 46 91 87
الفاكس: 23 46 91 79

اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.. الرئيس تبون:

فلسطين.. قضية مركزية أولى

■ إقامة دولة فلسطين المستقلة.. حق غير قابل للتصرف ■ «إعلان الجزائر».. أرضية حقيقية لإنهاء الانقسام الفلسطيني ■ موقفنا مبدئي ثابت داعم للشعب الفلسطيني لاسترجاع حقوقه المغتصبة ■ التضامن مع الأشقاء لا يقتصر على الخطابات وإنما في إعداد خطط ناجعة ■ يجب ترجمة التضامن الدولي إلى خطوات عملية وإجراءات تنفيذية ■ الأمر يستدعي وقفة دولية جادة وحازمة لمناهضة منظومة الاستيطان ■ تفعيل الآليات اللازمة للملاحقة القضائية والجناحية لانتهاكات الاحتلال



وجهه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، عشية الاحتفال باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، رسالة هذا نصها الكامل:

«بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين إلى يوم الدين»

يطيب لي في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، أن أتوجه إليه بخالص التحية، مؤكدا في هذه المناسبة موقفنا المبدئي الثابت الداعم لنضاله من أجل استرجاع حقوقه المغتصبة التي تكفلها الشرعية الدولية.

إن إحياء هذا اليوم هو تأكيد صريح لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، وفرصة لتذكير المجتمع الدولي بمسؤولياته التاريخية والسياسية والقانونية والأخلاقية والإنسانية تجاهه. فما يحتاجه الشعب الفلسطيني هو أن تتم ترجمة التضامن الدولي إلى خطوات عملية وإجراءات تنفيذية، الأمر الذي يستدعي وقفة جادة وحازمة من الأسرة الدولية، وخاصة من مجلس الأمن والجمعية العامة، ليس فقط لوضع حد لتعتت الاحتلال ورفضه الالتزام بالشرعية والقرارات الدولية، وإنما بالمناخ الفعلي والقوي لمنظومة الاستيطان التي يقوض الاحتلال من خلالها كل فرص تحقيق حل الدولتين، وينتج بانتهاجها واقعا مريرا من التمييز وازدواجية المعايير.

إننا نجدد في هذه المناسبة، الدعوة إلى ضرورة تطبيق أحكام اتفاقية جنيف الرابعة وغيرها من المراجع القانونية الدولية والارتكاز على مبادئ المحاسبة والمساواة

تنفيذا لرؤية رئيس الجمهورية.. وزير الداخلية:

تكييف قانوني البلدية والولاية مع الحوكمة الجديدة

■ برنامج خاص بمناطق الظل لتقليص الفجوة بين مختلف المناطق

بإنجاز 29.610 مشروع عبر 10.877 منطقة لفائدة 6.2 ملايين ساكن ويغلاف مالي إجمالي قدر بـ337 مليار دج في انتظار استكمال البرنامج الذي بلغت نسبة إنجازها 90٪.

وبالمناسبة، نوه مراد بهذا البرنامج «الهام» والذي يمثل تجربة فريدة للتنمية المحلية والقضاء على الفوارق المعيشية والحفاظ على التوازن الجهوي».

ولم يتوقف دعم الدولة للجماعات المحلية عند هذا الحد - يضيف الوزير- «بل شمل أيضا تقليص الفجوة الرقمية بين الريف والمدن وبين فئات المجتمع عبر تبني برامج جديدة مكنت الجزائر من إرساء دعائم تطبيق المقاربات الحديثة للتنمية المحلية التي أراها رئيس الجمهورية، ووقرت الإمكانيات التي ستسمح بتعزيز جاذبية الأقاليم وتنافسيتها وإدماجها في شبكات الاقتصاد الجهوي، القاري والعالمية».

في هذا الصدد، دعا مراد الجماعات المحلية إلى الاستفادة من التكنولوجيا التي تمكّنها من تحسين إدارة الشأن العام المحلي، قائلا: «إن التحدي الرئيسي الذي يواجه الجماعات المحلية اليوم هو كسب رهان توظيف التكنولوجيا لتأسيس نظام قادر على تثمين موارد الإقليم وتحقيق التكامل بين مختلف فعالياته».

وبخصوص المؤتمر، أكد المدير العام للشبكة، رائد بن شمس، أنه «تجمع علمي وبحثي للنقاش والتعاون حول الأشكال الجديدة للتنمية المحلية باعتبارها من الاتجاهات الحديثة في السياسات العامة، والتفاعل بين الرقمنة والأقاليم لما تمثله الرقمنة كمنصر مسرع للتنمية المحلية، إلى جانب الحوار حول قرارات الإدارة المحلية في مواجهة الأزمات المالية والصحية».

كما أكد سعي المشاركين إلى «استثمار

العديد من الدول، والذي يهدف إلى التأسيس الفعلي لأرضية حقيقية تنهي الانقسام وتفضي إلى الالتفاف حول مطالب موحدة تقود إلى إنصاف الشعب الفلسطيني واسترداده لحريته وسيادته المسلوبتين منذ عقود طويلة.

وفي هذا السياق، التزمنا خلال القمة العربية التي انعقدت مؤخرا بالجزائر، بوضع المسألة الفلسطينية كقضية مركزية أولى في ظل الأوضاع الدولية الراهنة وأكدنا في أبرز عناوينها ومخرجاتها تمسكنا ودعمنا المطلق لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف في الحرية وتقرير المصير وإقامة دولة فلسطين المستقلة كاملة السيادة على حدود 4 جوان 1967 وعاصمتها القدس الشريف.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته..

استقبلها الرئيس تبون.. رئيسة الحكومة التونسية نجلاء بون:

جزيل الشكر للجزائر نظير ما تقدمه لتونس في هذا الظرف الدقيق

استقبل رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أمس، رئيسة حكومة الجمهورية التونسية نجلاء بون، حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.



وجاء في بيان الرئاسة: «استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، رئيسة حكومة الجمهورية التونسية، السيدة نجلاء بون».

وفي تصريح للصحافة عقب استقبالها من طرف رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، قالت بون: «كان لي شرف مقابلة السيد الرئيس الذي أبلغته تحيات الرئيس قيس سعيد وتهانيه المتجددة بنجاح الجزائر في عقد القمة العربية مطلع نوفمبر وتمنياته بمزيد من التألق للجزائر شعبا وقيادة»، معربة عن «جزيل الشكر للجزائر نظير ما تقدمه لتونس في هذا الظرف الدقيق في تاريخ البلاد».

وأكدت رئيسة الحكومة التونسية، أن تواجدها في الجزائر يأتي في إطار «تبادل الآراء ومتابعة المشاريع التي تم إرساؤها في إطار اللجنة المشتركة الكبرى الجزائرية - التونسية والتحضير لأشغال اللجنة المقبلة بالجزائر»، مع التباحث حول تأسيس «شراكة استراتيجية شاملة» بين البلدين.

للإشارة، فإن اللقاء الذي جرى بمقر رئاسة الجمهورية، حضره عن الجانب الجزائري، الوزير الأول السيد أيمن بن عبد الرحمان ووزير الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج رمضان لعمامرة ومدير ديوان رئاسة الجمهورية عبد العزيز خلف. وعن الجانب التونسي، وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج عثمان الجرندني.

الوزير الأول يجري محادثات مع بون

أجرى الوزير الأول أيمن بن عبد الرحمان، أمس، محادثات مع رئيسة الحكومة التونسية نجلاء بون، رمضان، حسب ما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول.

الداخلية مطالبة الأخذ بمقترحات مجدية وعصرية

.. المشروع النهائي يقترب

أعضاء لجنة المراجعة، تصب في اتجاه إعطاء دور أكبر للمنتخب المحلي بما يمكنه من حرية المبادرة والوفاء بالالتزامات التي قطعها أمام ناخبيه، في وقت ذهب البعض إلى التركيز بشكل أكبر على منح الحصانة القانونية للمنتخبين، بدءا من رئيس المجلس الشعبي البلدي.

بينما ينبغي أن تترجم عملية الإصلاح «النظرة الشاملة والعريقة التي تتماشى والبرنامج الرئاسي لرئيس الجمهورية».

وفي السياق ينصب الالتزام 09 للرئيس تبون على «إصلاح شامل للتنظيم الإقليمي ولتسيير الإدارة المحلية»، من خلال الإصلاحات التي من شأنها أن تحدد بشكل دقيق اختصاصات كل من الدولة والجماعات المحلية في إطار نهج تكاملي.

أما الالتزام 14 فينص على تعزيز الدور الاقتصادي للجماعات المحلية، «لتطوير وتنويع الاقتصاد الوطني من خلال تمكينها من المشاركة بنشاط في الانتقال إلى اقتصاد متنوع متحرر من عائدات المحروقات».

والمطلوب في المراجعة الجارية للقانونين، تحديد دقيق لصلاحيات المنتخبين المحليين والجهاز التنفيذي المحلي بقيادة والي الولاية، ووضع الآليات القانونية التي تساهم في إنعاش التنمية المحلية وخلق مناطق نشاط اقتصادي في إطار الاستثمار.

وأمام الواقع الذي يؤكد وجود قرابة 1000 بلدية فقيرة على المستوى الوطني، فإن إصلاح الجباية المحلية وإيجاد أدوات ضمان التوازن النسبي في التوزيع المالي، يشكل حجر الزاوية في مسار إصلاح الجماعات المحلية.

وكان الرئيس تبون، قد أمر «بإعداد دراسة معمقة، تحضيراً لمراجعة شاملة لنظام الجباية المحلية».

ويفترض أن تنهي وزارة الداخلية والجماعات المحلية، صياغة النصين القانونيين أواخر ديسمبر المقبل، وفقا للأجندة الزمنية المحددة، قبل أن يرفع للحكومة ثم مجلس الوزراء فالبرلمان للإثراء والمناقشة.

تقترب وزارة الداخلية والجماعات المحلية، من الإفراج عن المشروع النهائي لقانوني البلدية والولاية الجديدين، بعد تلقيها معظم مقترحات أعضاء لجنة المراجعة. في وقت جدد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، التأكيد على الأخذ بمقترحات «مجدية وعصرية».

حزمة م.

ينتظر الفراغ من ورشة إصلاح قوانين الجماعات المحلية، نهاية شهر ديسمبر المقبل، وفقا للأجندة الزمنية المحددة خلال مجلس الوزراء الاستثنائي المنعقد يوم 09 أكتوبر الماضي.

وأمر رئيس الجمهورية، في ذات الاجتماع «بالشروع الفوري في مراجعة قانوني البلدية والولاية بشكل عميق، يسمح بأداء أفضل وتقديم أحسن الخدمات للمواطنين مع تحديد دقيق للمسؤوليات»، ومن أجل حسم الملف بأقوى فعالية ممكنة، نصب وزير الداخلية والجماعات المحلية إبراهيم مراد، لجنة مراجعة وصياغة، في 22 أكتوبر، قوامها 40 عضوا، من خبراء وولاة الجمهورية ومنتخبين بفرقتي البرلمان.

وأشغل أعضاء اللجنة، على مسودة أولية لقانوني البلدية والولاية، من أجل الإثراء وتقديم المقترحات في غضون 15 يوما من تاريخ التصيب، وهو ما تم إنجازه لحد الآن، لتبدأ مرحلة الغربة والصياغة النهائية.

إلى ذلك، أصدر الرئيس تبون، الأحد، توجيهات جديدة، تقضي بالتحضير لمقترحات «مجدية وعصرية» لقانوني البلدية والولاية، باعتبارها المؤسسات الدستوريتين المؤهلتين لتسيير الجماعات المحلية والإقليمية.

وفهم من هذه التوجيهات، الأخذ بالمقترحات الواقعية والقابلة للتنفيذ، والتي تتم عن نظرية عصرية لفعل التسيير المرتبط بالموارد البشرية وأيضا للخدمات التي تقدمها البلدية والولاية. ووفق ما تحصلت عليه «الشعب»، فإن جل المقترحات المرهقة لوزارة الداخلية من قبل

الرئيس تبون يُسدي تعليمات صارمة لتطوير القطاع

النقل البحري والجوي.. إستراتيجية جديدة

خلال اجتماع مجلس الوزراء، تم عرض ورقة الطريق لتطوير الأسطول الوطني للنقل البحري والجوي، حيث أمر رئيس الجمهورية بفتح تحقيق فوري، لإحاسبة كل المسؤولين عن تدهور هذا القطاع الاستراتيجي، في جميع المستويات والمسؤوليات، وكذا دمج الشركتين الوطنيتين كنان متوسطية "Cnan Med" وكنان شمال "Cnan Nord"، المتخصصةين في النقل البحري، في شركة واحدة. علاوة على إعادة النظر، جذريا، في هيكلية وسياسة النقل البحري للبضائع، على كل المستويات، من أجل تأهيله وعرض مشروع استراتيجية التسيير الجديدة، في غضون شهر.

دمج الشركتين الوطنيتين "كنان"

الملاحية البحرية.. انطلاق قوية في الأفق

■ العودة إلى نشاط الشحن ذي البعد العالمي

يتوقع أن تؤدي عملية دمج كنان متوسطية "Cnan Med" التي تحوز على شريك إيطالي وتعرف تقدما ثابتا في أرباحها، مع كنان شمال "Cnan Nord" التي عانت مؤخرا من صعوبات مالية، إلى الاستغلال تركيز قدرات الشركتين اللوجستية في رؤية واستراتيجية موحدة بهدف التأسيس لنشاط شحن بحري وطني تنافسي على المستوى الإقليمي وقادر على توفير خدمات النقل والشحن البحري بصفة مستدامة.



وحيدة وإجبارية، بل عليها حمل الولاية الوطنية إلى كل مكان، فهي في الأخير ذات طابع تجاري ويستلزم أن يكون منطلق عملها تجاريا واقتصاديا بالدرجة الأولى.

وتركز الشركة في استراتيجية تطوير الأداء التي تعتمدها حاليا على التكيف مع التوجهات الاقتصادية العالمية في مجال الشحن البحري، وذلك بجعل خدماتها وكفاءتها البشرية في مستوى يمكنها من تقديم خدمات جذابة للمتعاملين، وكذا البحث عن شركاء وبدائل للوجهات التقليدية المحكومة بعوامل اقتصادية غير ثابتة (الاستيراد والتصدير)، في حين أن الانفتاح على السوق الدولية يمكن أن

على السوق الدولية يمكن أن يكسبها أسواقاً وبعوداً أفضل، إضافة إلى ضمان مكانة بين المتعاملين. وتسعى الشركة بسياساتها الجديدة إلى حجز مكان لها في مصاف الشركات العاملة على رحلات الشحن المتجهة نحو الجزائر من موانئ الشحن الإقليمية اعتماداً على نشاطات Feeding

الذي يهتم بنقل الحاويات في خطوط منتظمة. وقد أقامت لهذا الغرض عدة شركات مع شركات مستأجرة للسفن، وهو النشاط الذي كان في وقد مضى حركاً على الشركات الكبرى التي تنقل البضائع من مصدرها الرئيسي إلى وجهتها النهائية. وبدخولنا هذه السوق، ينتظر أن تقلل بصفة كبيرة من فاتورة الشحن التي كانت تذهب لفائدة شركات أجنبية.

ويحصى النشاط البحري، الذي تسعى الشركة الوطنية للتخصص فيه، بحسب مديرها العام نورالدين كويل، نحو 700 ألف حاوية تنقل سنويا إلى الجزائر من موانئ الشحن. وفي حال ظفرها بنسبة 20٪ فقط من إجمالي هذا العدد، فستضمن بذلك تعبئة دائمة لكافة أسطولها طيلة السنة، ومدخيل معتبرة تسمح لها بتوسيع نشاطها وإقامة استثمارات جديدة، ومنه العودة إلى نشاط الشحن ذي البعد العالمي (World-wide).

جمال الدين بوراس

للشركة الوطنية الجزائرية للملاحة تاريخ حافل في مجال النقل والشحن البحري، إذ يعود تأسيسها إلى سنة 1963. ورغم باعها الطويل في الملاحة، إلا أن أداءها التجاري تراجع السنوات الماضية لأسباب عدة، تعود أساساً إلى تمسك الشركة، في وقت مضى، بنظام عمل روتيني وتقليدي وغير تنافسي، فاعتمدت بذلك على وجهات ثابتة ومحددة سلفاً من دون البحث عن تنوع الخدمات أو التكيف مع تطورات قطاع الشحن البحري العالمي. ففني الوقت الذي عملت الشركات المنافسة على تطوير خدماتها وأدائها، اعتماداً على البحث العلمي والدراسات الاقتصادية المعمقة لمتطلبات السوق التجارية العالمية، بقيت "كنان" حبيسة الروتين.

وتعول السلطات العمومية على تطوير قطاع الشحن البحري ورفع حصة الجزائر منه في السوق الدولية. ولأجل ذلك، وضعت خطماً وأهدافاً تسعى من خلالها لزيادة حصة شركة "كنان" في سوق الشحن (من وإلى الجزائر) على الأمد القصير. غير أن تجسيد هذه الأهداف يحتاج إلى إطلاق استثمارات جديدة، تتمثل في اقتناء مزيد من السفن الناقلة للحاويات مستقبلاً، وهي الاستثمارات التي ستتمتع الشركة مجالاً للتوسع، ومكانة لدى المتعاملين الاقتصاديين

الوطنيين والأجانب، خصوصاً وأن فرص التوسع جد متاحة. فالسوق الإقليمية تحصي حالياً مليون حاوية ذات 20 قدماً تصل إلى الجزائر سنوياً في شكل واردات.

وسبق للمدير العام للشركة الوطنية الجزائرية للملاحة- ميد، نورالدين كوديل في تصريح له "الشعب"، أن أكد على أن توسيع وجهات وخطوط النقل هو هدف حيوي لكل شركات الشحن البحري الراغبة في الاستمرار والبقاء على مضمار المنافسة، وذلك بمواكبة التغيرات الحاصلة في مجال الشحن البحري العالمي، مشيراً إلى أن "الروتين دائماً ما يقتل النشاط، ويبعد الشركة عن المنافسة، لتفتح بذلك المجال أمام المنافسين للاستفادة من غيابها عن الساحة، هذا ما حصل مع "كنان" في وقت مضى، لكننا نعمل الآن وفق استراتيجية وسياسة اقتصادية جديدة".

كما أكد أن الانفتاح على السوق الدولية والتكيف مع متغيراتها الدائمة، بات أمراً محتوماً على الشركة الوطنية الجزائرية للملاحة- ميد، التي وإن كانت تحمل وسم شركة وطنية، فهي غير ملزمة بحصر خدماتها نحو الجزائر فحسب وجعلها وجهة

متكامل وسياسة قطاعية متناسقة، تستجيب للرهانات الكبرى في الوقت الحالي، والتي تتمثل في الاستدامة وتحسين منظومة النقل وتكامله وأمن وسلامة أنظمة النقل وتجسيد فتح النقل الجوي والبحري على رؤوس أموال خاصة وطنية وأجنبية.

محاسبة كل مسؤول عن تدهور قطاع النقل البحري والجوي

سيف القانون ضد من يُحاول تكسير المؤسسات الاستراتيجية

■ تسوية تقنية للبواخر الجزائرية في الموانئ الدولية

■ خبراء: لا حديث عن تطوير الاقتصاد في غياب منظومة نقل قوية



متكامل وسياسة قطاعية متناسقة، تستجيب للرهانات الكبرى في الوقت الحالي، والتي تتمثل في الاستدامة وتحسين منظومة النقل وتكامله وأمن وسلامة أنظمة النقل وتجسيد فتح النقل الجوي والبحري على رؤوس أموال خاصة وطنية وأجنبية.

وعليه اضطلاع قطاع النقل بدوره الجديد، في ظل تطورات الاقتصاد العالمي، وتسجيل احتياجات تنقل حادة أن يتحقق دون تحيين وتطوير المنشآت الأساسية للنقل، والاعتماد على برامج الصيانة لضمان منشآت وعتاد آمن وموثق.

ويرى أستاذ الاقتصاد الدكتور عمر هارون، في تصريح لـ "الشعب"، أن تنظيم قطاع النقل ككل بشكل جيد، سيخفض تكاليف واردات الغذاء والمواد الأولية والصناعية، على الأمد المتوسط والبعيد. كما يسمح للجزائر مستقبلاً بفتح باب الاستثمار في هذا المجال، وتصبح هي التي تقدم هذه الخدمة للدول والشركات، وهذا ما سيجعل قطاع النقل مدراً للعملة الصعبة.

وأكد أستاذ الاقتصاد، أنه "لا يمكن الحديث عن تطوير الاقتصاد الوطني، ولا إنجاح أي برنامج كان، إذا لم تكن هناك منظومة قوية للنقل، سواء النقل البحري أو الجوي أو البري". وأضاف، "أظن أن الجزائر باشرت مشاريع جد طموحة في هذا الإطار، طرق برية سريعة، ومدّ خطوط النقل بالسكك الحديدية وموانئ عصرية".

واعتبر الأستاذ هارون، أن قرارات رئيس الجمهورية ترمي لتفعيل مخطط النقل البحري، خاصة أن هذا القطاع يمتص حجماً كبيراً من العملة الصعبة، نظراً لأن تكاليف النقل البحري أصبحت جد مرتفعة، وإمكانات الجزائر لو تم إعادة تنظيمها والاستثمار في شراء بواخر جديدة، ستمكن من تخفيف تكاليف النقل البحري وهذا ما سيساعدنا على تخفيض تكلفة الواردات، ودخول عالم تقديم هذه الخدمات إلى شركائنا بمختلف أنواعهم".

أما تعزيز الرقابة التقنية، فقال إنها "قضية تنظيمية وتحتاج إلى إطار تنظيمي يستحدث هيئات لمساعدة ومتابعة كل البواخر الجزائرية على المستوى التقني"، مشيراً إلى ضرورة إصدار نصوص تطبيقية لقرارات الرئيس التي وصفها بـ "الشجاعة والمنطقية والفعالة"، والعمل على جذب الكفاءات الوطنية، ووضع برامج لتكوين كفاءات أخرى حتى نضمن الاستمرارية في هذا المجال وعدم التعرض لمثل مشاكل حجز البواخر الجزائرية التي حدثت في موانئ عالمية لأسباب تقنية.

قرر رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، فتح تحقيق فوري لإحاسبة كل المسؤولين عن تدهور قطاع النقل البحري، على جميع المستويات والمسؤوليات. وقد أكد رئيس الجمهورية في وقت سابق، أن "إعادة بعث قطاع النقل البحري، يقتضي محاربة الإهمال ومحاولات تكسير هذه المؤسسة العمومية الاستراتيجية منذ عام".

زهراء ب.

في اجتماع مجلس الوزراء المنعقد الأحد، وبعد دراسة ورقة طريق لتطوير الأسطول الوطني للنقل البحري والجوي للبضائع، أمر الرئيس تبون بفتح تحقيق فوري لمحاسبة كل المسؤولين عن تدهور هذا القطاع الاستراتيجي، في جميع المستويات والمسؤوليات.

كما أمر الرئيس بدمج الشركتين الوطنيتين "كنان متوسطية" و"كنان شمال" المتخصصةتين في النقل البحري في شركة واحدة، مع إعادة النظر "جذرياً" في هيكلية وسياسة النقل البحري للبضائع، على كل المستويات، من أجل تأهيله، وعرض مشروع استراتيجية التسيير الجديدة "في غضون شهر".

وأسد رئيس الجمهورية تعليمات بالعمل بكل الوسائل، من أجل تسوية تقنية للبواخر الجزائرية في الموانئ الدولية، بالتعاون بين سفراء الجزائر في الدول المعنية، ومسؤولي قطاع النقل، إلى جانب فضح المجال أمام الخبرات الجزائرية المتخصصة في البحرية، ولاسيما الشباب المؤهل والقادماء في هذا المجال، لاستحداث شركات في مجال إصلاح السفن.

حجز سفن جزائرية بالخارج يكشف المستور

إصدار هذه التعليمات لم يأت من فراغ، فقد كشفت عمليات حجز سفن جزائرية في موانئ عالمية، السنة الماضية، وعودة سفن نقل المسافرين شبه فارغة من رحلات دولية، عن "إهمال" مفضوح وتواطؤ مسؤولين لتعطيم الأسطول البحري الجزائري وإبقائه في تبعية لشركات دولية. وقد أثارت هذه الحوادث غير البريئة جدلاً واسعاً، نظراً لربطها بمشاكل مالية وتقنية، في وقت كانت فيه معظم شركات النقل العالمية تعاني من وضع مشابه بسبب تأثيرات الجائحة الصحية التي امتدت لثلاث سنوات. وتعرضت سفن جزائرية، تابعة للشركة الوطنية للملاحة البحرية شمال والشركة الوطنية للملاحة البحرية متوسط، السنة المنصرمة، إلى عمليات احتجاز على مستوى بعض الموانئ في الخارج، أنشأت على إثرها خلية أزمة قطاعية على مستوى الوزارة، الوصية لأجل متابعة هذا المشكل التجاري، الذي كبد الاقتصاد الوطني خسائر باهظة.

تولت هذه اللجنة تحليل ومعالجة جميع المعلومات المتعلقة بوضعية السفن المحجوزة على مستوى الموانئ في الخارج، تقديم مقترحات عملياتية لإيجاد حلول للإشكالات التقنية والمالية المطروحة، تحديد جدول زمني لرفع الحجز عن هذه السفن، واتخاذ كل الإجراءات اللازمة لتفادي وقوع مثل هذه الحالات مستقبلاً.

وأثمرت جهود الجزائر المتواصلة يومها، بحسب تصريحات وزير النقل السابق أمام نواب المجلس الشعبي الوطني، عن رفع الحجز عن ثلاث سفن شحن كانت محجوزة بموانئ أوروبية، هي سفينة تمتراس

(احتجزت يوم 28 أكتوبر 2021، وتم استرجاعها في 25 نوفمبر 2021)، وسفينة الساورة (احتجزت في 29 أكتوبر 2021 وتم استرجاعها يوم 14 نوفمبر 2021)، وتيزيران (احتجزت بإسبانيا في 18 أكتوبر وتم استرجاعها 30 نوفمبر 2021)، والسفينة الرابعة تيمقاد التي احتجزت في بلجيكا.

وقال الوزير يومها، "إن جوهر قضية حجز السفن الجزائرية في أوروبا، هو سوء التسيير وعدم مراقبة هذه الشركات". وقد أعقبت هذه التجاوزات، تغيير مسؤولين على رأس هذه المؤسسات، وفتح تحقيق حول الحوادث التي وقعت في الخارج، كما تم عزل ربان كل سفينة تم احتجازها، كما تم توجيه تعليمات صارمة لضمان مطابقة السفن الجزائرية للمعايير الدولية وعدم السماح بإبحار أي سفينة دون تراخيص المراقبة والصيانة اللازمة. وعلى إثر ذلك، اتخذت الوزارة الوصية عدة إجراءات وتوجيهات لضمان مطابقة السفن الجزائرية لمعايير النقل العالمية.

وكان رئيس الجمهورية، قد أمر في مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ 14 نوفمبر، بإعادة تجديد حظيرة النقل البحري، وذلك من خلال اقتناء سفن جديدة، وإعداد تقرير شامل ومفصل عن وضعية هذا القطاع، الذي يقتضي إعادة بعثه من جديد، "محرابة الإهمال ومحاولات تكسير هذه المؤسسة العمومية الاستراتيجية" مثلما جاء في بيان مجلس الوزراء.

وتملك الجزائر أسطولاً للنقل البحري للبضائع تابعة للقطاع العمومي، يقدر بـ 12 باخرة، 7 بوآخر لشركة "كنان شمال"، و5 بوآخر لـ "كنان ماد"، بالإضافة إلى الأسطول الذي يحوزه القطاع الخاص والذي يقدر بباخرتين.

أما أسطول النقل البحري للمسافرين التابع للقطاع العمومي، فيقدر بـ 3 بوآخر متوسطة وقديمة، والذي تعزز مؤخراً بباخرة جديدة بسعة 1800 مسافر و600 عربة.

في حين توجد قاعدة لصيانة وتصليح البواخر التابعة للمؤسسة الوطنية لتصليح البواخر "أروناف"، وتم تقديم عدد معتبر من طلبات الاستثمار في مجال النقل البحري للمسافرين والبضائع، ومجال النقل البحري الحضري والنزهة.

30 يوماً لتقديم

استراتيجية التسيير الجديدة

منح رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الحكومة مهلة شهر لتقديم مشروع استراتيجية التسيير الجديدة لقطاع النقل البحري، خاصة وأن منظومة النقل تضطلع بدور مهم في إنجاح برنامج الإنعاش الاقتصادي، ضمن مسعى

«الجوية»
الجزائرية»إرادة سياسية لإعادة القيمة الاقتصادية للنقل الجوي
.. من أجل شركة عصرية ومحترمة

■ توسيع خطوط الجوية الجزائرية وتدعيم خطوط أخرى

■ تَمَنر است .. بوابة للانفتاح على عدة عواصم إفريقية

■ مناقصة دولية لشراء 15 طائرة جديدة .. خطوة لتقوية الأسطول

أعطى رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون بمجلس الوزراء الأحد، تعليمات بإعادة النظر في طريقة تسيير الخطوط الجوية الجزائرية وفق مخطط عصري يستجيب للمعايير التي وضعتها منظمة الطيران العالمية، باعتبارها المؤسسة الأم التي تتولى النقل الجوي بالجزائر بحرص كبير.



سعاد بوعبوش

يأتي القرار من أجل إعادة الاعتبار لهذا القطاع الاستراتيجي، وفي إطار جملة من الإجراءات تم اتخاذها في الآونة الأخيرة، بهدف تعزيز قدرات الجزائر في مجال النقل الجوي لتحويله من عبء على خزينة الدولة إلى قطاع مدبّر للعملة الصعبة.

وفي إطار مخطط التطوير والإصلاحات قامت الحكومة بحركة واسعة في الطاقم الإداري لهذه المؤسسة، لاسيما المسؤولين التنفيذيين عن تسيير الجوية الجزائرية وكذا مؤسسة تسيير مطارات الجزائر لمطارات الجزائر الدولي، وإنشاء الوكالة الوطنية للطيران المدني لضمان تسيير السلامة والأمن المدني، بهدف إعطاء نفس ودفع جديدين للنقل الجوي، وتمكينه من القيام بدوره الاقتصادي لاسيما التنامي وتنشيط الملاحة الجوية ونقل البضائع وفق إستراتيجية قادرة على بعث حركة الطيران بالجزائر.

وتم أيضا في هذا الإطار فتح النقل الجوي بمنح تراخيص للمستثمرين ورجال أعمال تخولهم إنشاء شركات نقل جزائرية أو مختلطة مع شركاء أجانب، وقد طالب رئيس الجمهورية بالفصل في الملفات المودعة لفتح شركات نقل خاصة، وبالفعل تم الموافقة مبدئيا على 16 مشروعا استثماريا للقطاع الخاص، وسيتم الإعلان عن العروض فور المصادقة على دفتر الشروط الخاص باستثمار الخواص، مع تحويل الطائرات الخاصة المصادرة بموجب أحكام قضائية في إطار المنفعة العامة بسبب تورط أصحابها في قضايا فساد.

كما تم الإعلان عن إطلاق مناقصة دولية لشراء 15 طائرة جديدة إلى جانب استئجار 7 طائرات بهدف تدعيم أسطول الجوية الجزائرية التي تصر الدولة على الحفاظ عليها وتلبية الطلب المتزايد على الخطوط التي تعمل بها، والتي تكتسي أهمية سياسية واقتصادية للجزائر.

وحسب وثيقة الاستشارة الدولية التي تعنى بصانعي الطائرات المستغلين في النقل التجاري والمدني المتوفرين على الشهادات والاعتمادات المنظمة للنشاط، فيتعلق الأمر بخمس طائرات نموذج 200 أ، وثلاث طائرات 200 ب، وخمس طائرات نموذج 300 وطائرتين نموذج 400.

إلى جانب ذلك فقد تم فتح خطوط نقل جديدة في إطار الشراكة والاتفاقات التي تربط الجزائر بعدة دول إفريقية كإثيوبيا، السنغال، نيجيريا، ومن أمريكا اللاتينية كفرنزويلا، في إطار توسيع أسواق الجوية الجزائرية، وتدعيم خطوط أخرى تجاه قطر، تركيا، فرنسا، وإيطاليا.

في هذا السياق، طالب رئيس الجمهورية بتنشيط الملاحة الجوية بمختلف المطارات الوطنية لبعث حركة الطيران،

حيث ينشط الأسطول الجوي الجزائري بـ 34 مطارا بعدما كان قبل أزمة كوفيد 36 مطارا منها ما هو مصنف ضمن المطارات الدولية ومنها مطارات داخلية، والعمل على العودة الى معدلات الرحلات السابقة للجوية الجزائرية قبل الأزمة الصحية وتكثيف رحلات العمرة وذات الطابع السياحي باريس- جانت دعما للسياحة الصحراوية التي انطلق موسمها مؤخرا.

في انتظار إنشاء محور إقليمي بولاية تمنراست ليكون قطبا وبوابة للانفتاح على عدة بلدان وعواصم إفريقية، والذي تم إطلاق بخصومه دراسة جدوى اقتصادية، لتحديد الإمكانيات الاقتصادية وطرق إنشائه، بالإضافة إلى إنجاز خمس أبراج مراقبة على مستوى مطارات الجزائر، وهران، قسنطينة، غرداية وتمنراست.

بن يحيى: وضع الكفاءات والثقة كقيل يصنع الفارق في هذا الإطار، يرى الخبير الاقتصادي فريد بن يحيى أنه لكي يؤدي قطاع النقل دوره الاقتصادي والاستراتيجي، لابد من وضع إستراتيجية واضحة ومحددة الأهداف والأجال، وتسخير الكفاءات البشرية القادرة على منح تسيير عصري ومتطور وتشجيعها بالثقة ومنحها الوقت لتنفيذ خطة عملها.

واقترح بن يحيى في تصريح له «الشعب»، اعتماد التسيير العصري المتطور والابتعاد عن التسيير الإداري لهذا القطاع حيوي بما فيها الجوية الجزائرية، لأن الجزائر تتوفر على كفاءات عالية جدا قادرة على قيادة هذا القطاع ووضعها على السكة وتحويله إلى قطاع منتج على غرار الدول الأوروبية والخليجية.

وشدّد الخبير الاقتصادي على أهمية الاستفادة من عمليات التدقيق التي جرت، وكذا الدراسات الموجودة، دون إهمال التكوين وإعادة تأهيل العنصر البشري لاسيما للجوية الجزائرية الذي يبقى ضعيفا مقارنة بالمعايير العالمية، إذ لابد من تكوين مكثف وشامل، بما في ذلك رفع مستواهم في اللغة الإنجليزية إلى المستوى الرابع.

وفيما تعلق بفتح المجال أمام الاستثمار الخاص في النقل الجوي، قال بن يحيى بعدم وجود المستحيل في الاستثمار، حيث أوضح أن الجزائر لديها الخبرة الكافية لإنشاء شركات خاصة أو مختلطة مع الأجانب أو الخليجين ناجحة قادرة أن تكون قيمة مضافة للنقل الجوي وتساهم في إعادة الحياة والحركة إليه.

وأشار في هذا السياق إلى ضرورة أن تكون سلطة ضبط الطيران في المستوى وتكون قادرة على وضع دفتر شروط يلائم هذا النوع من الاستثمار الذي يجب أن يتجاوب مع أهداف القطاع في هذا المجال ومصصلحة الجزائر، وهذا لا يكون إلا بفتح المجال أمام الكفاءات الخيرة القادرة إلى

الخبير الاقتصادي الدكتور عبد القادر سليمان، إن توجهات مراجعة وضع الجوية الجزائرية نابعة من نظرة واقعية فمن غير المعقول حسمه وبكل وضوح أن يتم استخدام 9000 موظف وخمسين طائرة بمستوى خدمات وتنافسية متدن في شركة اقتصادية تسعى للربحية، بينما يتم كراء وكالات تجارية بموظفين في الخارج تنخر الخزينة العمومية ومالية الخطوط الجوية الجزائرية ونحن في عصر الرقمنة والتذاكر الإلكترونية، وبالتالي يجب تطوير تنافسية الشركة بالاقتصاد والعمل برشد في التسيير وفق مخطط تنموي وتطوير حقيقي في شقي نقل المسافرين أو البضائع.

في ذات السياق، وحول توجه الحكومة لاستغلال المطارات الوطنية بشكل أفضل، قال سليمان إن الجزائر تتوفر على عدد معتبر من المطارات خاصة في جنوبنا الكبير، بحيث يمكن أن تتحول الجزائر إلى محطة عبور، تستفيد منه الرحلات الدولية خاصة الأوروبية نحو إفريقيا، مطارات تمنراست وتندوف الإفريقية.

وحسب المتحدث، القضية تخص أيضا شحن التصدير وخدمات جوية من تموين وإطعام، كما أنه من الضروري في ضوء التوجه الحكومي لتطوير التصدير الاهتمام بجوانب الشحن بشكل كبير، بحيث تكون خدماته منافسة وسلسة وذات قدرات تنافسية.

ونوّه سليمان بتوجهات رئيس الجمهورية من خلال أمره بمراجعة جذرية لطرق وهيكله وسياسة تسيير النقل الجوي معطيا مهلة شهر لوضع هذه الإستراتيجية قيد التنفيذ، حيث ثبت أنه يتابع كل صغيرة وكبيرة في هذا الشأن في مجال برمجة رحلات بحيث انه أمرها بعودة نشاط الجوية لما قبل كوفيد-19، مع تفعيل رحلات العمرة والسياحية من

النقل البحري والجوي للبضائع ..
قاعدة صلبة لانطلاق الاقتصاد الجديد

ويساعد في المحافظة على احتياطي الصرف من العملة الصعبة، لاسيما وأن أسعار الشحن العالمية قد تضاعفت منذ ذلك الوقت بشكل كبير بسبب جائحة كورونا، أضف الى ذلك زيادة أسعار الطاقة بعد الأزمة الروسية- الأوكرانية، وتعطل سلاسل التوريد العالمية وما نتج عن ذلك من موجة تضخم عالمية تعرفها جل دول العالم بمستويات مختلفة.

علاوة على ذلك يعد هذا القطاع المهم مصدرا للدخل والنمو الاقتصادي للعديد من الدول، فقد حققت سنغافورة مثلا سنة 2020 ما مقداره 68 مليار دولار (OEC.world) عوائد نظير الخدمات التي تقدمها في هذا المجال تحديدا نقل البضائع عبر البحر، والموقع الاستراتيجي للجزائر باعتبارها بوابة إفريقيا يمكنها الاستفادة من هذا المجال وتحويله إلى مصدر دخل مستدام، لاسيما بعد تجسيد المشاريع المستقبلية خاصة ميناء الحمداية الجديد والذي يعد أحد أكبر الموانئ البحرية في إفريقيا.

وفي نفس السياق أمر رئيس الجمهورية بضرورة فتح المجال أمام الشباب المؤهل والقدماء في هذا المجال لاستحداث شركات في مجال إصلاح السفن، وجاء في بيان مجلس الوزراء كذلك دمج الشركتين الوطنيتين المتخصصةتين في نقل البضائع في شركة واحدة وهما «كنان» متوسطية و«كنان» شمال.

شدد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في آخر اجتماع للوزراء يوم الأحد الماضي على ضرورة الاهتمام بقطاع نقل البضائع في شقيه البحري والجوي.

علي مجالدي

وجاء في بيان اجتماع مجلس الوزراء: " إعادة النظر جذريا في هيكله وسياسة النقل البحري للبضائع على كل المستويات، من أجل تأهيله وعرض مشروع استراتيجية التسيير الجديدة في غضون شهر" كما أمر رئيس الجمهورية بفتح تحقيق فوري لمحاسبة كل المسؤولين عن تدهور هذا القطاع الاستراتيجي في جميع المستويات والمسؤوليات.

أهمية النقل البحري والجوي
للبضائع للجزائر

من الناحية الاقتصادية يُدرج مجال نقل البضائع بحريا وجويا ضمن قطاع الخدمات، ويكلف نقل البضائع الجزائر ملايين الدولارات سنويا، ففي سنة 2016 وحسب الموقع المتخصص (OEC.world) بلغت واردات الجزائر الخدماتية في مجال نقل البضائع عبر البحر والجو أكثر من 3.6 مليار دولار، وهو ما يمثل 36% تقريبا من مجمل واردات الجزائر في مجال الخدمات والتي بلغت في نفس السنة 10 ملايين دولار.

وبالتالي فالاهتمام بهذا القطاع الاستراتيجي من شأنه أن يخفض فاتورة نقل البضائع بشكل كبير

تحقيق موسع لتحديد المسؤوليات
مراجعة جذرية لملف النقل الجوي

■ نحو خدمات سلسلة ذات قدرات تنافسية

يشغل النقل الجوي حيزا هاما من اهتمام السلطات العليا للبلاد وفق برنامج رئيس الجمهورية الإصلاحية الهادف إلى النهوض بالقطاع الذي يحتل أهمية قصوى في ربط الجزائر بالعالم، حيث جاء مجلس الوزراء الأخير بتوصيات استثنائية في هذا الجانب.

سيف الدين قداش

قال الخبير الاقتصادي الدكتور عبد القادر سليمان، إن توجهات مراجعة وضع الجوية الجزائرية نابعة من نظرة واقعية فمن غير المعقول حسمه وبكل وضوح أن يتم استخدام 9000 موظف وخمسين طائرة بمستوى خدمات وتنافسية متدن في شركة اقتصادية تسعى للربحية، بينما يتم كراء وكالات تجارية بموظفين في الخارج تنخر الخزينة العمومية ومالية الخطوط الجوية الجزائرية ونحن في عصر الرقمنة والتذاكر الإلكترونية، وبالتالي يجب تطوير تنافسية الشركة بالاقتصاد والعمل برشد في التسيير وفق مخطط تنموي وتطوير حقيقي في شقي نقل المسافرين أو البضائع.

في ذات السياق، وحول توجه الحكومة لاستغلال المطارات الوطنية بشكل أفضل، قال سليمان إن الجزائر تتوفر على عدد معتبر من المطارات خاصة في جنوبنا الكبير، بحيث يمكن أن تتحول الجزائر إلى محطة عبور، تستفيد منه الرحلات الدولية خاصة الأوروبية نحو إفريقيا، مطارات تمنراست وتندوف الإفريقية.

وحسب المتحدث، القضية تخص أيضا شحن التصدير وخدمات جوية من تموين وإطعام، كما أنه من الضروري في ضوء التوجه الحكومي لتطوير التصدير الاهتمام بجوانب الشحن بشكل كبير، بحيث تكون خدماته منافسة وسلسة وذات قدرات تنافسية.

ونوّه سليمان بتوجهات رئيس الجمهورية من خلال أمره بمراجعة جذرية لطرق وهيكله وسياسة تسيير النقل الجوي معطيا مهلة شهر لوضع هذه الإستراتيجية قيد التنفيذ، حيث ثبت أنه يتابع كل صغيرة وكبيرة في هذا الشأن في مجال برمجة رحلات بحيث انه أمرها بعودة نشاط الجوية لما قبل كوفيد-19، مع تفعيل رحلات العمرة والسياحية من



مختلف المواسم من ضمنها موسم السياحة الصحراوي، وتلبية حاجة الجالية الجزائرية للتنقل لأرض الوطن من خلال أريح وأفضل العروض والمساهمة في ترقية السياحة عامة والصحراوية خاصة وتحقيق تنمية اقتصادية كبيرة.

من جانبه، قال أستاذ الاقتصاد أحمد الحيدوسي إن توجيهات رئيس الجمهورية، جاءت من أجل تطوير النقل الجوي لأنه من غير الممكن أن تستمر المؤسسة في ظل سوق واعد بنفس السياسات القديمة وبخسائر لسنوات متتالية، تضطر الحكومة للتدخل لإنقاذها رغم وجود سوق داخلي وخارجي مهم خاصة في الخطوط الأوروبية والإفريقية التي توجد بينها وجهات ذات مردودية عالية.

وأشار الحيدوسي بأن الحكومة تعمل حاليا على أن تكون الشركة الحالية ذات خدمات راقية ونجاعة تنافس الشركات والخطوط الجوية الدولية المتواجدة في السوق الإقليمي والعالم، عبر مراجعة التسيير من خلال طرح خطط جديدة وعصرية، وتطوير التجهيز من خلال اقتناء 15 طائرة جديدة بأفضل العروض، لزيادة قدرات الشركة من أجل الوصول إلى وجهات ومناطق جديدة قصد تعزيز تنافسيتها وتحقيق مداخيل أكبر.

أوروبا للصحراء الجزائرية (باريس- جانت)، وهذا من أجل تفعيل الملاحة الجوية من مختلف مطارات الوطن بغية إحداث وثبة في النقل الجوي الذي تسخر له الجزائر إمكانيات كبيرة لكنه لم يحقق النتائج المرجوة.

في ذات الشأن، قال سليمان إن توجيهات الرئيس بترشيد الملاحة الجوية في كل مطارات البلاد، راجع لكونها هيكل إستراتيجية قادرة على بعث حركة الطيران في مسألة نقل البضائع والمسافرين، وعلى سبيل المثال لدينا مطار وادي سوف الذي يستحق أن يكون منصة لتصدير الخضار والفواكه الجزائرية على غرار مطار بسكرة، لمنيعة، أدرار وورقلة من أجل ترقية التصدير لأن النقل الجوي هو شريان الاقتصاد الوطني، كما أنه أحد المحفزات لزيادة الصادرات خارج المحروقات.

وحسب ذات المتحدث، فإن تجديد أسطول الخطوط الجوية الجزائرية يندرج ضمن إستراتيجية الدولة الجزائرية لمعصرنة ووضع إستراتيجية نقل شاملة ومستدامة للدخول في الأسواق الجديدة في إفريقيا، لكي يكون النقل الجوي مساهما بشكل فعال في الإقلاع الاقتصادي من خلال زيادة الصادرات، وتطوير السياحة الوطنية في

ضمن استراتيجية مكافحة الحرائق اقتناء طائرات مسيرة لحماية الثروة الغابية



كشف المدير العام للغابات، جمال طواهرية، أمس، بسكيكدة، أنه سيتم اقتناء طائرات مسيرة (بدون طيار) ضمن الإستراتيجية الوطنية لمكافحة حرائق الغابات.

أكد طواهرية لوكالة الأنباء الجزائرية، خلال اليوم الثاني من زيارة عمل قام بها إلى الولاية ضمن وفد ضم الممثلة المقيمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وممثل عن وزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والتي خصصت لمعاينة المنطقة الرطبة قريبا-صنهاجة بدائرة بن عزوز، أن هذه الطائرات «سيكون لها أثر إيجابي، كونها ستمكن من الكشف عن بؤر الحرائق قبل اتساع رقعتها».

وأضاف نفس المسؤول، أن المديرية العامة للغابات تعمل حاليا على فتح مسالك وحفر خنادق مضادة للنيران التي ستساهم بشكل كبير في مكافحة الحرائق مستقبلا والتي تدخل هي الأخرى ضمن إستراتيجية الدولة لمكافحة حرائق الغابات.

وذكر نفس المتحدث، بأنه قد تم تسجيل خلال السنة الحالية إتلاف 28 ألف هكتار من المساحات الغابية والأحراش والأشجار المثمرة ومكونات غابية أخرى أتت عليها أسنة اللهب، معتبرا أن هذه المساحة «منخفضة» مقارنة بالسنوات المنصرمة. وأرجع طواهرية سبب هذا الانخفاض إلى الجهود والإستراتيجية الناجعة التي تم تبنيها بمشاركة الفاعلين في الميدان على غرار الجيش الوطني الشعبي ومصالح الحماية المدنية.

كما أفاد طواهرية أن الغابات مورد وطني وعالمي يجب المحافظة عليه واستغلاله في مجال السياحة بشكل عقلاني عن طريق فتح المجال لاستثمارات لها علاقة مباشرة مع الطبيعة وتكون على المدى الطويل.

وقد قام الوفد المكون من المدير العام للغابات والممثلة المقيمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بليرتا ألكو، وممثل عن وزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، سميح شباب، وكذا إطرار وعدد من المديرين التنفيذيين لولاية سكيكدة بزيارة ميدانية إلى المنطقة الرطبة قريبا-صنهاجة.

وزار الوفد بنفس الموقع مشتل قريبا ومركز التربية والتحصين البيئي بذات المنطقة الذي «يعد الأول من نوعه على المستوى الوطني» ويضم غرفة ثلاثية الأبعاد تمكن الأطفال من الانتقال من العالم الحقيقي إلى العالم الافتراضي عن طريق نظارات خاصة يقومون خلالها بزيارة المنطقة الرطبة قريبا-صنهاجة والتعرف عليها ومشاهدة كل أنواع الطيور والحيوانات وكذا النباتات المتواجدة بها.

للتذكير، فقد استهلقت هذه الزيارة بقاعة الاجتماعات لديوان ولاية سكيكدة حيث عرض مشروع التسيير المندمج لمركب المناطق الرطبة قريبا-صنهاجة الذي يقام بالشراكة بين وزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية والخارج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمديرية العامة للغابات، وتضم المنطقة الرطبة قريبا-صنهاجة 9 بحيرات وتتربع على 2580 هكتارا وتمتاز بطابعها البيئي الخاص سواء تعلق الأمر بطبيعة غاباتها أو تنوعها نباتاتها. كما تعد ملجأ على مدار الفصول الأربعة لمختلف أصناف الطيور المهاجرة والنادرة، حيث يعيش بها ما يقارب 230 صنفا من الطيور.

اتفاقية شراكة بين "جينرال أومبالاج" و«لافارج الجزائر» خفض فاتورة الاستيراد.. استحداث مناصب شغل وحماية البيئة

أبرم «جينرال أومبالاج» و«لافارج الجزائر»، أمس، بالقبية، اتفاقية شراكة حيوية تكتسي أهمية، لأنها ترمي إلى إعادة تدوير النفايات الورقية ويعول عليها كثيرا في التخلص من فاتورة استيراد المادة الأولية للورق، والحفاظ على الموارد الطبيعية وكذا المساهمة في بناء اقتصاد دائري، ويتنظر منها الكثير على صعيد التقليل بنحو 30% من ثاني أكسيد الكربون وكذا استحداث مناصب شغل مباشرة وغير مباشرة.



التي تأسست في عام 2002 وتطرق إلى الإستراتيجية المسطرة، حيث يتطلعون خلال الثلاث سنوات المقبلة، لإقامة استثمارات أكبر، عبر التأهب لفتح في عام 2023 في كل من قسنطينة وعناينة والجلفة وورقلة، مراكز لجمع النفايات. كاشفا أن 80% من الورق يرمى بالنفايات. علما الجزائر تستورد سنويا حوالي 300 مليون دولار من الورق. ويتوقع استحداث 400 منصب عمل مباشر و4000 منصب شغل غير مباشر، من خلال هذه الشراكة الحيوية الواعدة التي ينتظر منها الكثير.

من جهته قال محمد مدير الاتصال بـ «جينرال أومبالاج»، إن الشركة لديها مصانع استرجاع بكل من الدار البيضاء وهران وسطيف وبيجاية، وتوظف 1300 عامل ورقم أعمالها يقدر بنحو 25 مليار دينار وتنتج ما لا يقل عن 260 ألف طن في السنة وتصدر 6% من إنتاجها، وفوق ذلك تحوز الشركة على شهادة إيزو 14001. ووصف المتحدث هذه الاتفاقية بالواعدة، علما أن هذه الشركة تتأهب لفتح مصانع بكل من ورقلة والشلف وبلوغ نحو 400 مليون طن من الورق المسترجع لتلبية الطلب الوطني، وتقليل كلفة الاستيراد، لأنها تناهز 1 مليار دولار كل ثلاث سنوات، كما راهن على هذا المشروع الاستراتيجي في أفق السنوات المقبلة.

ويرتقب أن تصبح الجزائر من أفضل الدول في هذا المجال، بفضل مصانع مجمع «هولسيم لافارج» الجزائر، وتحدث عن تقليص استعمال الماء في صناعة الإسمنت، أي من 300 متر مكعب في الطن إلى نحو النصف، مع توفير للزبائن بصمة كربون أقل. وجدد التأكيد أنهم وصلوا إلى إنتاج الإسمنت الأخضر، كما ذكر أن «لافارج» الجزائر لديها 11 موقعا للإنتاج و3 مصانع للإسمنت، أما طاقتها الإنتاجية تناهز 11 مليون طن في السنة، ومخبر للبحث، وفوق ذلك استثمرت «لافارج» الجزائر لمعالجة النفايات مثل المواد الصيدلانية أو الأدوية المنتهية الصلاحية والزيت وعدة مواد يعاد تدويرها. في حين استعرضت ممثلة المركز الوطني لتكنولوجيات أكثر نقاء، الجهود المبذولة لتقليل الأخطار على البيئة وصحة المواطنين، وتحدثت عن القيام بنحو 400 دراسة في هذا القطاع، من أجل إنتاج أكثر نقاء، في استراتيجية وقائية مدمجة في المنتجات والخدمات، تسمح بالتقليل من التسمم الذي يهدد صحة وسلامة المواطنين، وإلى جانب الاستفادة الاقتصادية الوطني من المادة الأولية، علما أن هذا المركز يرافق المؤسسات الاقتصادية للفعالية وتحقيق أحسن تطبيق لحماية البيئة وحماية صحة المواطنين.

نحو فتح مصانع جديدة

ووقف محمد حمودي المدير العام لـ «جينرال أومبالاج»، على مسار الشركة

فضيلة بودريش

هذه الشراكة يُنظر إليها بكثير من الاهتمام، كونها تتضمن أثرا إيجابيا على الاقتصاد الوطني، ومن شأنها استرجاع جميع النفايات الناتجة عن عملية تصنيع أكياس ورق الكرافت للاستخدام الصناعي على مستوى وحدة «لافارج أكياس» بولاية برج بوعرييج، ومن ثم إعادة استخدامها في دورات إنتاج جديدة. وقال رمضان بطوش، رئيس جنرال أومبالاج، إن السبب البيئي يوجد في صميم نموذج أعمالنا، فـ«لافارج» تحرص على إنتاج عبوات بأقل بصمة كربونية ممكنة، وهذا يعد سببا في أهمية هذه الاتفاقية، على خلفية أن مكانة لافارج الجزائر والثقة التي تحل بها، وكل المؤشرات تؤكد نجاح التجربة الرائدة.

إعادة تدوير النفايات الورقية

يتوقع من خلال هذه الجهود وشق هذا المسار، تقليل استهلاك الموارد الطبيعية لإنتاج ورق الكرتون في «جينرال أومبالاج»، على اعتبار أن إعادة 1 طن من الورق المقوى يخفف من استهلاك 2.5 طن من الخشب، و50 مترا مكعبا من الماء، و13 ميفواط ساعة من الطاقة مع خفض انبعاثات 2.5 طن من ثاني أكسيد الكربون. وعبر مسؤولو «جينرال أومبالاج» عن استحسانهم لهذه الشراكة من أجل المساهمة في إعادة تدوير النفايات الورقية، لأنها صناعة استعادة النفايات تمثل اليوم تحديا كبيرا لتطوير القدرات الإنتاجية الفعالة ولدعم جهود التحول البيئي للاقتصاد الجزائري. وأوضح نيكولاس جورج، ممثل مجموعة «هولسيم» في الجزائر، أن هذا الإجراء يتماشى تماما مع استراتيجية الحكومة لحماية البيئة وتعزيز الاقتصاد الدائري، وتحدثت عن استراتيجية أفق عام 2026، من بينها رصد 12 مليون دولار للمنتوج الأخضر، وكذا التخليص من نسبة ثاني أكسيد الكربون بنحو 30%، وتطرق إلى قائمة من المواد المسترجعة من النفايات لتعزيز المادة الأولية وكذا تطهير البيئة وخفض فاتورة استيراد المواد الأولية، وأفاد بأنهم أبرموا اتفاقية شراكة مع جامعة عين تموشنت.

بصمة كربون أقل

من جهة أخرى، قال حفيظ أوشيش مدير العلاقات العامة بـ«لافارج» الجزائر، إنهم سطرُوا أهدافا إستراتيجية إلى أفق 2026، خاصة ما تعلق بتقليص ثاني أكسيد الكربون.

لقاء إقليمي بالجزائر حول آليات الانتقال إلى الاقتصاد المنظم استراتيجيات متكاملة لصد البطالة وتعزيز حوكمة سوق العمل

يهدف إلى وضع استراتيجيات متكاملة حول آليات الانتقال من الاقتصاد غير المنظم إلى الاقتصاد المنظم وتطوير برامج تنمية المهارات وتعزيز القدرات.

من جهته، أكد الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين ونائب رئيس الاتحاد العربي للنقابات، سليم لياطشة، أن هذا المشروع الإقليمي يهدف من خلال الحوار الاجتماعي الثلاثي الأطراف، إلى «رسم وإعداد استراتيجيات وطنية متكاملة حول التحول من الاقتصاد غير المنظم إلى الاقتصاد المنظم». ومن هذا المنطلق، أشار لياطشة إلى أن القطاع غير المنظم «يؤثر سلبا على النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة لعدم مساهمته في القيمة المضافة للاقتصاد من جهة، وعدم توفيره العمل اللائق للعمال ومتطلبات الانتماء إلى منظومة الضمان الاجتماعي للاستفادة من التغطية الصحية من جهة أخرى».

وللإشارة، فإن مشروع «سوليفم» تم إطلاقه سنة 2021، ويرمي إلى تعزيز آليات الحوار الاجتماعي على المستوى الوطني والإقليمي من أجل الانتقال من الاقتصاد غير المنظم إلى الاقتصاد المنظم.

آليات الانتقال من الاقتصاد غير المنظم نحو آفاق العمل المنظم بأربع دول من المنطقة العربية، وهي الجزائر ومصر ولبنان وفلسطين».

وأشار إلى أن «المشروع يهدف إلى وضع استراتيجيات متكاملة، ويتم إنجازه بمساهمة كل الأطراف الفاعلة والقطاعات ذات الصلة، على غرار العمل والتكوين المهني والمؤسسات الناشئة والتجارة»، مبرزا أن مشروع «سوليفم» سيوفر عدة مزايا، من بينها «المراقبة التقنية للنهوض بأهداف السياسات الوطنية التي ترمي إلى الحد من البطالة واستحداث فرص عمل وتعزيز حوكمة سوق العمل».

كما يرمي المشروع - بحسب شرفة - إلى «دعم التصريح بالمؤسسات قصد إدراجها في الحركة الاقتصادية الرسمية»، علاوة على «تعزيز تمثيل العمال في الاقتصاد المنظم والدفاع عن حقوقهم من خلال الحوار الاجتماعي».

ويدورها، أكدت مديرة مكتب منظمة العمل الدولية بالجزائر أن الانتقال من الاقتصاد غير المنظم إلى الاقتصاد المنظم يعد «شرط أساسيا لتحقيق التنمية الشاملة وتوفير العمل اللائق للجميع»، موضحة أن مشروع «سوليفم»

انطلق، أمس، بالجزائر العاصمة، لقاء إقليمي يضم مشاركين من الجزائر، مصر، لبنان وفلسطين، حول مشروع «سوليفم» يتناول آليات الانتقال من الاقتصاد غير المنظم نحو الاقتصاد المنظم، وذلك من خلال الحوار الاجتماعي ثلاثي الأطراف (حكومات-أرباب عمل-عمال).

ولدى إشرافه على افتتاح هذا اللقاء رفقة مديرة مكتب منظمة العمل الدولية بالجزائر، رانيا بخعازي، وبحضور عدد من الوزراء، أكد وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، يوسف شرفة، أن ظاهرة الاقتصاد غير الرسمي تعتبر «من بين الإشكاليات التي تعاني منها معظم اقتصادات الدول، بما فيها المنطقة العربية»، ذلك أنها «لا تتعلق فقط بأوضاع المؤسسات أو العاملين الذين لا تشملهم تغطية التأمينات الاجتماعية ولا يخضعون للجباية، بل لأنها تعد ظاهرة اجتماعية واقتصادية معقدة».

ولمعالجة هذه الظاهرة والحد من تداعياتها السلبية على اقتصادات بلداننا - يضيف الوزير- بادرت منظمة العمل الدولية وتمويل من المفوضية الأوروبية بإطلاق هذا البرنامج الذي يمتد ل3 سنوات بحيث سيبحث

جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين 260 فضاء في خدمة الطلبة المبتكرين..

تم تخصيص 260 فضاء بجامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين بباب الزوار، بالجزائر العاصمة، لفائدة الطلبة الجامعيين لتمكينهم من تطوير أفكارهم المبتكرة وتجسيدها من خلال إنشاء مؤسسات ناشئة، بحسب ما أكد، أمس، بالجزائر العاصمة، نائب عميد الجامعة المكلف بالدراسات، نورالدين بالي.



وأوضح بالي، خلال يوم إعلامي نظمتها مديرية الصناعة لولاية الجزائر احتفالا بفعاليات الأسبوع العالمي للمقاولاتية، أن هذه الفضاءات المقامة على مستوى «دار العلوم» بالجامعة، مجهزة بمختلف العتاد التكنولوجي اللازم لفائدة الطلبة الراغبين في التخرج بشهادة مقرونة بإنشاء مؤسسة ناشئة أو براءة اختراع، أو ما يسمى بشهادة مؤسسة ناشئة».

ويأتي هذا الإجراء تبعا لقرار وزير التعليم العالي والبحث العلمي رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022، والمتضمن تحديد كفاءات إعداد مشروع مذكرة التخرج للحصول على شهادة مؤسسة ناشئة. ووفقا لندوات المسؤول، فإن الطلبة المسجلين في هذا الإطار سيحظون بمرافقة تقنية من قبل ثلاث حاضنات على مستوى الجامعة، كما يمكنهم الاستفادة من مختلف

أجهزة الدعم والتمويل التي وضعتها الدولة. كما سيسفيدون - بحسب بالي - من تكوينات على مستوى مختلف المؤسسات الصناعية والتي قد تستغل حلولهم المبتكرة وفقا لاحتياجاتها. ولفت المسؤول أيضا إلى إمكانية استفادة الطلبة المتخرجين من هذه الفضاءات بغرض تجسيد مشاريعهم المبتكرة.

من جهته، كشف نائب عميد الجامعة المكلف بالعلاقات الخارجية، عز الدين شافع، أن تخرج أول دفعة للطلبة المتحصلين على «شهادة مؤسسة ناشئة» أو «شهادة براءة اختراع» سيكون في شهر يونيو 2023.

أما مدير الصناعة لولاية الجزائر عمر بايو، فقد حث الطلبة الجامعيين على التوجه نحو مختلف آليات المرافقة، على غرار «شهادة مؤسسة ناشئة» لتقليص معدل الشباب المتخرج البطال.

الشعب رياضة
FIFA WORLD CUP Qatar 2022
 الثلاثاء 29 نوفمبر 2022 م
 الموافق لـ 05 جمادى الأولى 1444 هـ
 العدد 19025
 1312
 info@ech-chaab.com www.ech-chaab.com



كأس العالم قطر 2022

فعاليات الجولة الثالثة من الدور الأول تنطلق اليوم

الإكواتور والسنغال في مواجهة قوية.. وإيران لدخول التاريخ



أمام منتخبى الإكواتور والسنغال، حيث يلزم منتخب هولندا تعادلا بأي نتيجة لمواصلة حلم تتويجه باللقب الأول. يدخل منتخب هولندا لمواجهة اليوم أمام المنتخب الثاني منتخب إيران نظيره منتخب الولايات المتحدة القطري بداية من الساعة الرابعة مساءً بملمع البيت، بنيت أمريكا بملعب الشامة، وعينه على الفوز عليه لدخول التاريخ والعبور لأول مرة للدور ثمن النهائي من المونديال.

الكاميرون يحقق تعادلا مثيرا أمام صربيا غانا تتعش أمالها في التأهل بعد فوزها على كوريا الجنوبية

وهي النتيجة التي أتعشت أماله في التأهل إلى الدور الثاني شريطة تحقيق نتيجة إيجابية في المباراة الثالثة التي ستكُون أمام الأوروغواي - منتخب غانا نجح في صنع العديد من الفرص السانحة للتهديد إلا أن الهدف الأول تأخر للغاية 25د حيث نجح مدافع ساوثامبتون الإنجليزي محمد ساليسو في تسجيل هدف السبق محررا زملاؤه الذين لم يكتفوا بالهدف الأول حيث أضاف وسط ميدان إاجاكس امستردام محمد قودوس الهدف الثاني في 34د. بداية الشوط الثاني كانت مختلفة حيث دخل منتخب كوريا الجنوبية بقوة على أمل تقليص الفارق وتعديل النتيجة وكان لهم ذلك بفضل ثنائية شو غي سون مهاجم جونبوك هيونداي هدين عن طريق بافلوفيتش وميلنكوفيتش

عين على المونديال

توازن التشكيلة...

تتوالى المقابلات بالنسبة للمنتخبات في مونديال قطر 2022، حيث يسمى المذمبون إلى الاستغلال الأمثل لإمكانيات لاعبيهم طيلة فترة الدورة، كل حسب الأهداف التي سطرها قبل الدخول في المنافسات. فالتشبيير المحكم لمجهودات اللاعبين هو الطريق الأمثل لمواصلة المغامرة في ظروف بدنية وقلبية عالية، حيث أنّ اختيار اللاعبين تم بصفة دقيقة قبل انطلاق كأس العالم، وبالتالي تكون أغلب المنتخبات متشكّلة من لاعبين لهم مستوى كبير يسمح لهم بحوض أكبر منافسة عالمية.

ومن هذا المنطلق، فإنّ "كناك" الطواقم الفنية يظهر في الكيفية التي تعتمد عليها لتقديم تشكيلة متوازنة في المقابلات التي تجريها، والتغييرات التي تراها على الفرق تكون في معظم الأحيان موفقة لدرجة كبيرة، والدليل كان واضحا في مباراة القمة بين ألمانيا والمغرب التي انتهت بالتعادل 1-1، حيث تم تغيير التشكيلة في الدقيقة 60 من أجل تعزيز خط الدفاع وسط غياب نجمه الأول عن المونديال وهدافه التاريخي ساديو ماني، الذي أصيب أسبوعا قبل انطلاق المنافسات. يريد أبطال أفريقيا المنتخب الأكثر استقرارا في النتائج بالقارة السمراء خلال السبع سنوات الأخيرة، حصد ثمار عمله المتواصل بالعبور للدور الثاني، والعمل على الذهاب لأبعد دور ممكن من المنافسات، خصوصا أن عددا من نجوم المنتخب السنغالي تلعب مونديالها الأخير، على غرار صخره دفاع فريق تشيلسي الإنجليزي الشائد خاليدو كوليبالي، والظهير الأيمن يوسف سابالي، وثلاثي وسط الميدان (ميندي، كوياتي، غاي). تبدو مهمة المنتخب الهولندي أسهل على الورق لاقتطاع تأشيرة العبور إلى الدور الثاني، حين يواجه المنتخب القطري أول المبعدين من سباق المنافسات بعد هزيمتين



وفاق سطيف يلطم لمواصلة النتائج الإيجابية رغم الإشكال الذي يعاني منه الفريق من خلال غياب السيولة المالية، وهو الأمر الذي أثر على الاستقرار الفني للفريق بعد رحيل المدرب المصري حسام البديري، وتلويح اللاعبين بالإضراب في كل مرة، كل هذه العوامل قد تؤثر سلبا على مستوى ومشوار الفريق في البطولة. مولودية الجزائر يسعى لمواصلة سلسلة النتائج الإيجابية التي حققها لحد الآن بقيادة المدرب التونسي فوزي البنزرتي، من خلال الفوز على نادي بارادو في القمة العاصمية المرتقبة بين الفريقين بملعب الدار البيضاء، وهي المباراة التي ستكُون مليئة بالإثارة والتشويق. مهمة مولودية الجزائر أسهل في تحقيق الانتصار بما أنّ المنافس يعاني هذا الموسم، ويتواجد مع أندية المؤخرة بسبب سوء النتائج عكس "العميد"، الذي يمر بفترة جيدة من حيث النتائج، ويسعى لاستثمار هذا الأمر من خلال إضافة نادي بارادو إلى قائمة ضحاياه، ومواصلة سلق جدول الترتيب. مفاجأة انطلاق الموسم اتحاد خنشلة سيكون

تعود عجلة الرابطة المحترفة الأولى موبيليس (الجولة 12) قيمة مرتقبة بين "أبناء العقيبة" و"السنافر" اضطراري بسبب تحضيرات المنتخب الوطني للمحليين للمشاركة في بطولة إفريقيا للأعبي المحليين المرتقب لدخول التاريخ من بابه الواسع والعبور لأول مرة للدور الثاني في سادس مشاركة للايرانيين بالمونديال، أمام الولايات المتحدة الأمريكية التي تريد تأكيد عودتها القوية بعد الغياب عن مونديال روسيا 2018.

سيكون ملعب أحمد بن علي بمدينة الريان مسرحا لخوض مواجهة الداربي بين المنتخب الإنجليزي ومنتخب بلاد الغال، مواجهة ستلعب بأهداف متباعدة أين يبحث رفقاء جوردان هندرسن للفوز لضمان التأهل في صدارة المجموعة الأولى، فيما سيكون رفقاء النجم غارث بايل أمام حتمية الفوز بنتيجة عرضية، وانتظار انتهاء مواجهة إيران والولايات المتحدة الأمريكية بالتعامل لضمان التأهل للدور المقبل، وهو ما يعد عشاق الساحرة المستديرة بسهرة كروية كبيرة.

سيكون ملعب أحمد بن علي بمدينة الريان مسرحا لخوض مواجهة الداربي بين المنتخب الإنجليزي ومنتخب بلاد الغال، مواجهة ستلعب بأهداف متباعدة أين يبحث رفقاء جوردان هندرسن للفوز لضمان التأهل في صدارة المجموعة الأولى، فيما سيكون رفقاء النجم غارث بايل أمام حتمية الفوز بنتيجة عرضية، وانتظار انتهاء مواجهة إيران والولايات المتحدة الأمريكية بالتعامل لضمان التأهل للدور المقبل، وهو ما يعد عشاق الساحرة المستديرة بسهرة كروية كبيرة.

بعد أن فقد انصاره الحاضرين في ملعب المدينة التعليمية الأمل في العودة. منتخب غانا لم يستسلم وعاد من جديد للتحقق من طريق محمد قودوس الذي سجل الهدف الثالث لمنتخب بلاده و الثاني في المباراة التي انتهت بهذه النتيجة التي سمحت لغانا التمسك بالأمل من أجل التأهل. منتخب الكاميرون هو الآخر نجح في إنعاش آماله للتأهل بعد أن فرض تعادلا مثيرا على نظيره الصربي في مباراة مليئة بالإثارة وبعد أن تقدم اشبال سنوغ عن طريق كاستيليتو في د 29 عاد منتخب صربيا إلى المباراة حيث سجل هدين عن طريق بافلوفيتش وميلنكوفيتش

الزبابة المحترفة الأولى موبيليس (الجولة 12) قمة مرتقبة بين "أبناء العقيبة" و"السنافر"

تواصل عجلة الرابطة المحترفة الأولى موبيليس للدور من جديد بعد توقف اضطراري بسبب تحضيرات المنتخب الوطني للمحليين للمشاركة في بطولة إفريقيا للأعبي المحليين المرتقب لدخول التاريخ من بابه الواسع والعبور لأول مرة للدور الثاني في سادس مشاركة للايرانيين بالمونديال، أمام الولايات المتحدة الأمريكية التي تريد تأكيد عودتها القوية بعد الغياب عن مونديال روسيا 2018.

الزبابة المحترفة الأولى موبيليس (الجولة 12) قمة مرتقبة بين "أبناء العقيبة" و"السنافر"

تواصل عجلة الرابطة المحترفة الأولى موبيليس للدور من جديد بعد توقف اضطراري بسبب تحضيرات المنتخب الوطني للمحليين للمشاركة في بطولة إفريقيا للأعبي المحليين المرتقب لدخول التاريخ من بابه الواسع والعبور لأول مرة للدور الثاني في سادس مشاركة للايرانيين بالمونديال، أمام الولايات المتحدة الأمريكية التي تريد تأكيد عودتها القوية بعد الغياب عن مونديال روسيا 2018.

الزبابة المحترفة الأولى موبيليس (الجولة 12) قمة مرتقبة بين "أبناء العقيبة" و"السنافر"

تواصل عجلة الرابطة المحترفة الأولى موبيليس للدور من جديد بعد توقف اضطراري بسبب تحضيرات المنتخب الوطني للمحليين للمشاركة في بطولة إفريقيا للأعبي المحليين المرتقب لدخول التاريخ من بابه الواسع والعبور لأول مرة للدور الثاني في سادس مشاركة للايرانيين بالمونديال، أمام الولايات المتحدة الأمريكية التي تريد تأكيد عودتها القوية بعد الغياب عن مونديال روسيا 2018.

الزبابة المحترفة الأولى موبيليس (الجولة 12) قمة مرتقبة بين "أبناء العقيبة" و"السنافر"

تواصل عجلة الرابطة المحترفة الأولى موبيليس للدور من جديد بعد توقف اضطراري بسبب تحضيرات المنتخب الوطني للمحليين للمشاركة في بطولة إفريقيا للأعبي المحليين المرتقب لدخول التاريخ من بابه الواسع والعبور لأول مرة للدور الثاني في سادس مشاركة للايرانيين بالمونديال، أمام الولايات المتحدة الأمريكية التي تريد تأكيد عودتها القوية بعد الغياب عن مونديال روسيا 2018.

الزبابة المحترفة الأولى موبيليس (الجولة 12) قمة مرتقبة بين "أبناء العقيبة" و"السنافر"

تواصل عجلة الرابطة المحترفة الأولى موبيليس للدور من جديد بعد توقف اضطراري بسبب تحضيرات المنتخب الوطني للمحليين للمشاركة في بطولة إفريقيا للأعبي المحليين المرتقب لدخول التاريخ من بابه الواسع والعبور لأول مرة للدور الثاني في سادس مشاركة للايرانيين بالمونديال، أمام الولايات المتحدة الأمريكية التي تريد تأكيد عودتها القوية بعد الغياب عن مونديال روسيا 2018.

تواصل معاني اللامقبل الوطني جمال بلماضي للاطمئنان علي، لكنني دائما أريد العودة للعب في صفوف المنتخب الوطني، وأحب اللعب لبلدي، في حال تلتقيت مكاملة استعدادا من بلماضي سيكون ردي إيجابيا، ومن دواعي فخري أن أيرهن له على قدرتي". وأوضح اللاعب السابق للصدر الوطني، أن كأس العالم لديها مكانة خاصة في قلوب عشاق كرة القدم، لذلك يتبنى الكل تواجد منتخب بلاده في المسابقة، وقال: لا نزال الندم موجود على عدم تأهل المنتخب الوطني، لكن يجب تقبل الأمر كجزء من كرة القدم، والعمل من أجل العودة في المرة المقبلة وليس التوقف هنا، وأن نتطلع دائما للأمام.

تواصل معاني اللامقبل الوطني جمال بلماضي للاطمئنان علي، لكنني دائما أريد العودة للعب في صفوف المنتخب الوطني، وأحب اللعب لبلدي، في حال تلتقيت مكاملة استعدادا من بلماضي سيكون ردي إيجابيا، ومن دواعي فخري أن أيرهن له على قدرتي". وأوضح اللاعب السابق للصدر الوطني، أن كأس العالم لديها مكانة خاصة في قلوب عشاق كرة القدم، لذلك يتبنى الكل تواجد منتخب بلاده في المسابقة، وقال: لا نزال الندم موجود على عدم تأهل المنتخب الوطني، لكن يجب تقبل الأمر كجزء من كرة القدم، والعمل من أجل العودة في المرة المقبلة وليس التوقف هنا، وأن نتطلع دائما للأمام.

تواصل معاني اللامقبل الوطني جمال بلماضي للاطمئنان علي، لكنني دائما أريد العودة للعب في صفوف المنتخب الوطني، وأحب اللعب لبلدي، في حال تلتقيت مكاملة استعدادا من بلماضي سيكون ردي إيجابيا، ومن دواعي فخري أن أيرهن له على قدرتي". وأوضح اللاعب السابق للصدر الوطني، أن كأس العالم لديها مكانة خاصة في قلوب عشاق كرة القدم، لذلك يتبنى الكل تواجد منتخب بلاده في المسابقة، وقال: لا نزال الندم موجود على عدم تأهل المنتخب الوطني، لكن يجب تقبل الأمر كجزء من كرة القدم، والعمل من أجل العودة في المرة المقبلة وليس التوقف هنا، وأن نتطلع دائما للأمام.

تواصل معاني اللامقبل الوطني جمال بلماضي للاطمئنان علي، لكنني دائما أريد العودة للعب في صفوف المنتخب الوطني، وأحب اللعب لبلدي، في حال تلتقيت مكاملة استعدادا من بلماضي سيكون ردي إيجابيا، ومن دواعي فخري أن أيرهن له على قدرتي". وأوضح اللاعب السابق للصدر الوطني، أن كأس العالم لديها مكانة خاصة في قلوب عشاق كرة القدم، لذلك يتبنى الكل تواجد منتخب بلاده في المسابقة، وقال: لا نزال الندم موجود على عدم تأهل المنتخب الوطني، لكن يجب تقبل الأمر كجزء من كرة القدم، والعمل من أجل العودة في المرة المقبلة وليس التوقف هنا، وأن نتطلع دائما للأمام.

تواصل معاني اللامقبل الوطني جمال بلماضي للاطمئنان علي، لكنني دائما أريد العودة للعب في صفوف المنتخب الوطني، وأحب اللعب لبلدي، في حال تلتقيت مكاملة استعدادا من بلماضي سيكون ردي إيجابيا، ومن دواعي فخري أن أيرهن له على قدرتي". وأوضح اللاعب السابق للصدر الوطني، أن كأس العالم لديها مكانة خاصة في قلوب عشاق كرة القدم، لذلك يتبنى الكل تواجد منتخب بلاده في المسابقة، وقال: لا نزال الندم موجود على عدم تأهل المنتخب الوطني، لكن يجب تقبل الأمر كجزء من كرة القدم، والعمل من أجل العودة في المرة المقبلة وليس التوقف هنا، وأن نتطلع دائما للأمام.

تواصل معاني اللامقبل الوطني جمال بلماضي للاطمئنان علي، لكنني دائما أريد العودة للعب في صفوف المنتخب الوطني، وأحب اللعب لبلدي، في حال تلتقيت مكاملة استعدادا من بلماضي سيكون ردي إيجابيا، ومن دواعي فخري أن أيرهن له على قدرتي". وأوضح اللاعب السابق للصدر الوطني، أن كأس العالم لديها مكانة خاصة في قلوب عشاق كرة القدم، لذلك يتبنى الكل تواجد منتخب بلاده في المسابقة، وقال: لا نزال الندم موجود على عدم تأهل المنتخب الوطني، لكن يجب تقبل الأمر كجزء من كرة القدم، والعمل من أجل العودة في المرة المقبلة وليس التوقف هنا، وأن نتطلع دائما للأمام.

الدكتور فارح مسرحي لـ «الشعب»:

نعيش «فوضى» يتداخل فيها «التراثي» مع «الحدائي»

أكد الدكتور فارح مسرحي في حوار مع «الشعب»، أن المثقف مطالب بإعادة إحياء دوره في تحمل مسؤولية التفكير في الوضع الراهن، واقتراح مسارات التغيير نحو الأفضل، كما أشار إلى أنه عليه التدخل في القطاع الذي يناسب قدراته وإمكانياته، وهذا ما أسماه مثقف ما بعد المشاريع أو المثقف المتخصص، الذي لا بد وأن يستشرف المستقبل انطلاقاً من الواقع المعيش.

الدكتور فارح مسرحي، أستاذ الفلسفة بجامعة باتنة، والباحث في التاريخ الثقافي صاحب الإصدارات الكثيرة في المجال، والفائز بجائزة محمد أركون العالمية للسلام.

فاطمة الوحش

■ «الشعب»: في كتاب «المهام الجديدة للمثقف في السياقات العربية الإسلامية»، أبرزت إشكالية المثقف ودوره في الراهن العربي، كيف يمكن قراءة إشكالية هذا الدور في ظل التحولات التي يشهدها العالم العربي والاسلامي؟

■ الدكتور فارح مسرحي: صدر كتاب «المهام الجديدة للمثقف في السياقات العربية الإسلامية» بعد الأحداث المعقدة والخطيرة التي عرفتها المنطقة، والتي لم يتنبأ بها المثقفون باختلاف أطيافهم وإيديولوجياتهم، وهو ما يفرض علينا إعادة طرح إشكالية المثقف ودوره في المجتمع، ونحن نعلم أن المثقف بمختلف صورته كان حاضراً وفعالاً، بصورة أو بأخرى، في كل المجتمعات عبر التاريخ، وتبعاً لمعطيات الراهن العربي الإسلامي، فإن المثقف مطالب بإعادة إحياء دوره في تحمل مسؤولية التفكير في هذا الوضع واقتراح مسارات التغيير نحو الأفضل، ولكن - وهو المهم في اعتقادي - هناك زحزحة مفهومية من الضروري الانتباه لها، فإذا كان المثقف في

مفهومه البسيط هو شخص ينتج أفكاراً، فإن الزحزحة تتعلق بنمط هذه الأفكار، فالمثقف في السابق كان ينظر إليه على أنه «شخص مخلص»، يمارس نوعاً من الوصاية على الجماهير ويفكر بدلاً عنها؛ لذلك نجد أن الأفكار التي أنتجها المثقفون في السابق تبدو في شكل أنساق كلية أو منظومات للتغيير الشامل، وهذا النمط من الأفكار لم يعد مجدياً في ظل تشظي المعارف وتعدد الوقائع، لذلك فهذا الكتاب يطرح بدلاً عن المثقف المخلص، مفهوم المثقف المتخصص، بمعنى المثقف الذي ينتج أفكاراً تقتصر على مجال اهتمامه أو اختصاصه فقط دون غيره من المجالات، لنضع السياسة لأهل السياسة والدين لأهله والاقتصاد لأهله والرياضة لأهلها.. الخ، وهذا حتى تكون الأفكار التي نتجها أكثر دقة وقرباً من حاجات الجماهير ومن ثم أكثر فعالية في التغيير.

■ إذا اعتبرنا هذا الكتاب هو ما نفيستو المثقف، كيف يمكن لهذا البيان النظري أن يجسد واقعا؟ استعملت مصطلحي «مثقّف الأنساق والمشاريع، ومثقف ما بعد المشاريع.. هل يمكن توضيح الفرق بينهما؟

■ عرفت الساعة العربية الإسلامية منذ



ما سمي بصدمة الحداثة، بروز مثقفين من مختلف الأطياف والتوجهات، وغلبت على طريقة تفكيرهم نزعة بناء أنساق فكرية شاملة، تجلت في مشاريع الإصلاح والنهضة والتوير في البداية، ثم تحوّلت منذ النصف الثاني من القرن العشرين إلى تطبيق لمنهج غربية في إعادة قراءة التراث العربي الإسلامي وكذا الواقع المعيش، نذكر منها: التراث والثورة (طبيب تيزيني)، التراث والتجديد (حسن حنفي)، نقد العقل العربي (محمد عابد الجابري)، نقد العقل الإسلامي (محمد أركون)، بالإضافة إلى مشاريع الوضعية المنطقية (زكي نجيب محمود) والوجودية (عبد الرحمن بدوي).. الخ، هذه المشاريع بالرغم من أهميتها النظرية، إلا أنها بقيت نخوية ونوعاً من حوار / صراع المثقفين فيما بينهم، دون أن يكون لها صدى واضح في الواقع العربي الإسلامي، حتى أن الكثير من أصحاب هذه المشاريع لا يكاد يعرف خارج المكتبات والمؤسسات

الأكاديمية، ولتفسير هذا الوضع هناك أسباب عديدة، لعلّ من بينها: ذلك التجريد والطابع النظري الذي اتسمت به، سواء تعلق الأمر ببلغتها أو مناهجها أو أهدافها، وكونها مشاريع شاملة سعت لتغيير كل شيء، جعل تحقيق أهدافها أمراً بعيد المنال، إذ توفي جل أصحاب هذه المشاريع دون أن يكملوها، انطلاقاً من دراسة نقدية لهذه المشاريع واستراتيجيات أصحابها اقترحت ضرورة التحول من حيث الاستراتيجية من المشاريع والأنساق الكلية الشاملة، إلى التدخلات الجزئية القطاعية، كل مثقف يتدخل في القطاع الذي يناسب قدراته وإمكانياته، وهذا ما أسميته مثقفاً ما بعد المشاريع أو المثقف المتخصص.

■ عطفاً على السؤال السابق، هل يعني هذا موت المشاريع أو موت مثقفيها؟

■ لا يتعلّق الأمر بموت أو حياة، المثقف مفهوم تاريخي، وهذا يعني تبدله بتبدل المعطيات، ومثقفو المشاريع قاموا بدورهم وهم مشكورون، وقدموا منظومات فكرية مهمة، أسهمت في ضخ دماء جديدة للفكر العربي الإسلامي، وحفزوا من خلال الإشكاليات التي طرحوها عقولنا على التفكير، كما نقلوا العديد من المفاهيم والمناهج من الثقافات الغربية إلى ثقافتنا، وبالتالي فالتاريخ يحتفظ لهم بمكانتهم وأهمية أعمالهم، ولكن الواقع يزداد كل يوم تغيراً وتعقداً، وكل شيء في تغير مستمر، بما في ذلك مفهوم المثقف، وبالتالي، فالمثقف مطالب بمسيرة هذه التغييرات، وبدل الاجتهاد في بناء الأنساق النظرية الشاملة، لم لا يتحوّل إلى تحليل الوقائع الجزئية وفقاً لقدراته، وبالتالي تكون الفعالية أكبر وتكون

العلاقة بينه وبين الجماهير أكثر متانة وتجاوباً.

■ يربط إشكالية المثقف بالفكر الأركوني، كيف قرأ أركون واقع المجتمعات العربية؟

■ من بين النقاط التي يصير أركون في العديد من كتبه على التذكير بها لتمييز أعماله عن أعمال المستشرقين، الارتباط بواقع المسلمين، على خلاف المستشرقين الذين يكتفون بدراسة حيادية باردة لماضي المسلمين دون أدنى التفات لواقعهم، وقراءة أركون لواقع المسلمين، إذا شئنا التعبير عنها بشكل مختصر، يمكن تلخيصها في أننا نعيش قطيعة مزدوجة.. قطيعة على مستوى التراث العربي الإسلامي في عصر ازدهاره، وقطيعة على مستوى الحداثة الغربية التي نشأت بعيداً عنا ولم تشارك فيها بأي شيء؛ لهذا، فتحن نعيش «فوضى» أو «تبه» يتداخل فيه بشكل غير مفكر، فيه ما هو تراثي مع ما هو حدائي، وهو ما سماه البعض بالحداثة المعطوبة أو الحداثة المغنوشة.. الخ، لدينا دول، ولكنها بعيدة عن مفهوم «دولة القانون»، لدينا مواطنة لكن الفرد-المواطن في مجتمعاتنا لا يحصل على كل حقوقه ولا يؤدي كل واجباته، لدينا مجتمع مدني، لكننا نمارس القبلية، لدينا انتخابات لكنها لا تفرز ممثلين حقيقيين للشعب، نغتنى بترائنا، لكننا لا نعرف منه إلا الفتات، بل نجد أنفسنا عاجزين حتى عن قراءة نصوص هذا التراث.. الخ، لذلك كان مشروع أركون هو الفكر بعد تحرير الوطن، ومن ثم دعا إلى ضرورة نقد العقل الإسلامي وتحديث طريقة تفكيره بما يسمح بانفتاح معرفته حداثياً ومؤسسات حداثياً تمكننا من مسيرته التقدم الحاصل على مستوى الأمم الأخرى.

جائزة الابتكار التكنولوجي في التعليم

تعزيز حضور اللغة العربية في الدروس الافتراضية



أطلق كل من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «اليسكو»، ومركز ابتكار التعليم العالي التابع لليونسكو (شنتشن - الصين)، بدعم من شركة هواوي ومجموعة بيت الحكمة للصناعات الثقافية الصينية، جائزة الابتكار التكنولوجي في التعليم «المحاضرة المصغرة باللغة العربية»، وتهدف الجائزة إلى «التعرف على طرق جديدة لتدريس من خلال المحاضرات المصغرة والتدريس الابتكاري»، وتعميم إنتاج الدروس المقدمة باللغة العربية، لتعزيز التشارك والمنفعة المتبادلة للموارد التعليمية عالية الجودة..

أسامة إفراح

وتهمّ المسابقة أساتذة التعليم العالي في المناطق الناطقة باللغة العربية، لابتكار طرق تدريس جديدة، ونقل فصول التدريس التقليدية إلى الفصول الافتراضية، واستكشاف والتعريف بالحالات النموذجية والخبرة المتقدمة في المناطق الناطقة باللغة العربية، وتعزيز البناء المشترك ومشاركة موارد المحاضرات المصغرة باللغة العربية عالية الجودة، فضلاً عن إضفاء الطابع المعلوماتي على نماذج التدريس التقليدية، وتوسيع نماذج نشر المعرفة وآليات الابتكار التعليمي.

ويلاحظ منظمو المسابقة أنه، مع تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، فقد شهد مستوى تطور التعليم العالمي تقدماً ملحوظاً، ويات استخدام تكنولوجيا المعلومات لإصلاح الفصول الدراسية التقليدية يلعب دور الدافع الهام في رفع جودة التعليم، وتحسين العرض التعليمي، وتدريب «الأعضاء الرقميين» في الوقت نفسه، تأثرت أعمال

الإشارة إلى المصدر المقتبس منه بدقة. وعلى المشاركون أن يستخدم PPT والفيديو بالنماذج الميمنة للعمل المشترك به من حيث الصفحة الافتتاحية والنهائية، كما يشترط أن لا يتجاوز ملف الباوربوينت 30 صفحة، وأن تكون مدة مقاطع الفيديو ما بين 5 إلى 10 دقائق.

ويخصص العناوين (المحاور) المختارة للمسابقة، نذكر أربعة محاور رئيسية: الأول هو «التدريس عبر الإنترنت والمختلط»، ويتدرج ضمنه ثلاث نقاط هي «أساسيات علم أصول التعليم وتعلم العلوم»، و«نظرية وممارسة التدريس عبر الإنترنت والمختلط (OBTL)»، و«الإبلاغ والمراقبة والتقييم في التدريس».

ويتعلق المحور الثاني ب«تطوير التعليم العالي الموجه نحو المستقبل الرقمي»، ومن النقاط التي يتضمنها «الإبلاغ والمراقبة والتقييم في التدريس». ويدور المحور الثالث حول «تطوير التعليم العالي الموجه نحو المستقبل الرقمي»، وتتدرج ضمنه ثلاث نقاط أيضاً، هي «الإمام الرقمي في التعليم العالي»، و«التطوير الوظيفي للمعلمين بتمكين من «ICT»، و«إدارة التعليم العالي والتحول الرقمي». فيما يتعلق المحور الرابع ب«التحول الرقمي للتخصصات الدراسية وجامعات ريادة الأعمال»، ويتفرع إلى نقطتين هما «التحول الرقمي للتخصصات الدراسية وترقيتها في العصر الرقمي»، و«تدريب الأخصائ الرقميين والابتكار في التعليم العالي».

للإشارة، فإن «المعهد الدولي للتعليم أونلاين» HIOE مبادرة تعاونية عالمية أنشأتها UNESCO-ICHEI بشكل مشترك مع شركائها من مؤسسات التعليم العالي والشركات في أفريقيا وبلدان آسيا والمحيط الهادي، بهدف تعزيز كفاءة الأساتذة في معاهد التعليم العالي والجامعات في البلدان النامية، وزيادة فرص الحصول على تعليم عالي الجودة.

إلى موقع HIOE، وإتمام استمارة التسجيل على الموقع الإلكتروني ar.iioe.org/mini-lecture مع الملاحظة أن آخر موعد لتسجيل هو 15 ديسمبر الداخل. ثانياً، يجب على المشاركين تسجيل الدخول إلى منصة HIOE العربية، وتنزيل نموذج (الباور بوينت)، ثم إرسال المناهج التعليمية بعد الإشارة إلى أن آخر موعد لتحميل نموذج ملف PPT هو أيضاً 15 ديسمبر الداخل. ثالثاً وأخيراً، يتوجب تحميل مقاطع فيديو المحاضرات المصغرة على منصة HIOE العربية، وقد حدّد آخر موعد لتحميل الفيديو ب 30 ديسمبر الداخل.

أما عن قواعد المسابقة، فيحتاج كل مشارك إلى اختيار الموضوع وتقديم الملف والفيديو، ولن تقوم اللجنة المنظمة بتقييم أعمال متعددة تحت نفس اسم المشارك. ومبدئياً، يجب أن تكون المشاركة فردية وليست جماعية، ولكن إذا قام المشاركون بتشكيل فريق للمشاركة، يعتبر هذا الفريق مشاركا واحداً فقط لتقديم أعمالهم المشاركة في النهاية. كما تشجّع اللجنة المنظمة الأعمال ذات الطابع الإبداعي الأصلي، وإذا كانت الأعمال تتضمن اقتباسات (نصوص، صور، صوت وفيديو) فيجب

أسبوع تحسيبي
حول القطاع المحفوظ
للمدينة العتيقة بميلة

تنظم مديرية الثقافة والفنون لولاية ميلة أسبوعاً تحسيسياً حول المخطط الدائم لحفظ واستصلاح القطاع المحفوظ للمدينة العتيقة لميلة، يستمر إلى غاية الخميس المقبل.

واستناداً إلى رئيس مصلحة التراث الثقافي بذات المديرية لزغد شيايب، فإن برنامج هذه التظاهرة التحسيسية يتضمن إقامة معرض يضم صورا لأهم المعالم الأثرية التي يتميز بها القطاع المحفوظ لمدينة ميلة العتيقة، على غرار تمثال "ملو" ومسجد "سيدي غانم" أو مسجد أبو المهاجر دينار، كما يعرف محلياً، وعين "البلد" الرومانية والصور البيزنطي.

كما يضم المعرض الذي يحتضنه مقر جمعية أصدقاء ميلة العتيقة، جناحاً خاصاً بالمخطط الدائم لحفظ واستصلاح القطاع المحفوظ للمدينة، الذي يترجع على أكثر من 37 هكتاراً نسبة معتبرة منها تضم سكنات ماهرة وحدائق وبساتين، إلى جانب ممتلكات وقفية، على غرار الزوايا والمساجد لتعريف مواطني مدينة ميلة القديمة والجمهور المهتم بالطبيعة القانونية للقطاع المحفوظ والتنظيمات المتعلقة به.

ولإنجاح هذا العمل التحسيبي، فقد تم تعيين فريق مختص مكون من ملحقين بالحفظ ومهندسين يقومون على مدار الأسبوع الجاري، بعمل جوارى مباشر بغرض توعية السكان القاطنين داخل القطاع المحفوظ بماهية المخطط الدائم وما سيعود به من فائدة من خلال برامج الترميم، وإعادة الاعتبار لهذه المدينة التي تكتسي أهمية أثرية كونها احتضنت العديد من الحضارات منذ العصور القديمة إلى العصر الحديث.

وتسعى مديرية الثقافة والفنون بالولاية، من خلال استحداث هذه الفرقة المختصة إلى "تحفيز سكان المدينة القديمة على الانخراط في عملية حمايتها كترت ثقافي يتميز بنسيج عمراني قديم يتعين الحفاظ عليه، وفقاً لمعايير تقنية تضمن ذلك التجانس الذي يميز فن العمارة القديمة"، يضيف ذات المصدر.

ومن شأن هذه التظاهرة أن تكون فرصة لكل من يريد التعرف على الجانب التاريخي للمدينة القديمة، وما تحتضنه من معالم أثرية ودينية من الجمهور العام، وكذا الدارسين في مجال الآثار والهندسة المعمارية والتاريخ الإسلامي، بالنظر إلى أن هذه المدينة تحتضن أول مسجد بني بالجزائر وهو مسجد سيدي غانم، بحسب ما أشير إليه.

فلاسفة ودارسون عادوا إلى سيرته ومسيرته..

الأمير عبد القادر الجزائري.. رجل السيف والقلم..



نظمت أمس المكتبة الفلسفية الصوفية، بالتعاون مع المكتبة الوطنية الجزائرية يوما دراسيا تزامن والذكري المائة والتسعين (190) لمبايعة الأمير عبد القادر بن محي الدين الحسني القادري الدرقاوي الجزائري، تناول فيه ثلثة من الباحثين في العلوم العرفانية المرتبطة بالأمير - إحياء ذكرى مبايعته، وإعادة اكتشاف هذه الشخصية العظيمة التي لا يمكن تجاوزها سواء على الصعيد الوطني أو العالمي من وجهات نظر مختلفة، واكتشاف الإرث الذي تركه للوطن وللإنسانية، في مقتبل عصر النهضة في القرن 19 م.

أمينة جابال

وعقدوا له "البيعة الأولى" بتاريخ 27 نوفمبر 1832م تحت شجرة الدرارة التي تقع بـ«واد فروحة».

فيما تطرقت الدكتورة رشا روابح في مداخلتها إلى التعريف بكتاب "المواقف" والذي يحتوي على أبرز المواضيع ذات العلاقة بالعلوم الشرعية والفقهية، بما في ذلك معارف عرفانية وقضايا صوفية، كما جالت بين مصطلحات فلسفية معالجة بتفاسير صوفية محضة، وإلى جانب ما حواه كتاب "المواقف" المحفوظ في المكتبة الوطنية الجزائرية، ذكرت المتحدث أن هذا المرجع على غرار ما يحتويه من رؤى صوفية، فإنه يضم زخما من الإنتاج الأدبي التي أهلت الرجل لمعالجة مواضيع جد مهمة بحسب شهادة العديد من الدارسين والباحثين.

ومن جهتها تطرقت الدكتورة شفيقة وعيل في مداخلتها الموسومة بـ«بين مواقف الأمير ومواقف النضري»، إلى مفهوم الموقف لغة، والأصل الانطولوجي لتجربة الوقفة، والموقف بين الإطار الانطولوجي والجنس الكتابي، كما أوضحت العلاقة الوطيدة بين مؤلف الأمير عبد القادر وبين محمد بن عبد الله ابن الحسن النضري الذي عايش شيخ المتصوفين ابن العربي، كما تابعت في سياق عرضها تحديد مفهوم الموقف الذي أجمع عليه أهل الاختصاص بأنه تجربة عرفانية صوفية.

وفي الأخير سلط الدكتور عبد الرحمان طيبي، في مداخلة "حضور الأمير عبد القادر كمرجعية دينية في الجزائر" الضوء على صورة الأمير عبد القادر بن محي الدين في الضمير الجمعي الوطني، باعتباره فاعلا من فواعل المرجعية الدينية الوطنية استمداد وإمدادا، وذلك في سياق ارتباط ثورة وتجربة الأمير عبد القادر بتأسيس الدولة الوطنية الحديثة.

كنا تناول المتحدث شخصية الأمير من ناحية التكوين والتنظيم والتدبير والتفعيل على مستوى الحال والمقال، إلى جانب جوانب من المنعطفات المفصلية في حياة الأمير المحمولة على منظومة من القيم والمفاهيم.

للإشارة، صرح مسير المكتبة الفلسفية الصوفية الاستاذ إبراهيم آيت زيان، لـ«الشعب» أن المكتبة الفلسفية الصوفية تعكف على إصدار نسخ من كتاب

ركز الباحثون في مداخلتهم على عمق البيعة من الناحية الروحية والأشادة بأشهر مؤلف للأمير عبد القادر، نظرا لاحتوائه على حيثيات تم رصدها من نبض قلمه، وعلى استحكام فيوض النزعة الصوفية على حياة الرجل، الذي التزم بنفحاتها إلى آخر يوم من حياته. استهل مدير المكتبة الوطنية الدكتور منير بهادي، اللقاء بكلمة أكد فيها أن "الأمير عبد القادر الجزائري من الشخصيات العظيمة التي لا يمكن تجاوزها، سواء على الصعيد الوطني الجزائري أو الصعيد العالمي، فهو من الشخصيات العالمية التي تفرض نفسها وحضورها في مختلف المجالات التاريخية والسياسية والعسكرية والثقافية والدينية والأدبية والإنسانية، إلى غير ذلك من المجالات التي تحمل بصمات الأمير الشاهدة عليه إلى يوم الناس هذا". وأضاف "بعد 190 عاما من مبايعة عبد القادر بن محي الدين الجزائري أميرا للجهاد ضد الاحتلال الفرنسي ومؤسسا للدولة الجزائرية الحديثة، نسعى في هذا اليوم الدراسي من خلال استقدامنا لثلة من خيرة الباحثين في العلوم العرفانية المرتبطة بالأمير، إلى إحياء ذكرى مبايعته، وإعادة اكتشافها من وجهات نظر مختلفة، واكتشاف الإرث الذي تركه للموطن وللإنسانية، في مقتبل عصر النهضة في القرن 19 م».

وعلى ضوء مقاصد البيعة نوه الدكتور زعيم خنشلاوي في مداخلة "البيعة الروحية والسلطة الزمنية" التي توطدت اثر استفحال ظلم وغطرسة الاحتلال الفرنسي بالجزائريين، ووجدت طريقها للظهور وتبلورت بصورة جلية، عندما أجمع أهالي الإقليم الوهراني أمرهم على توكيل أمور الجهاد إلى أسرة الأمير عبد القادر وقصدوا الشيخ "محي الدين الحسني" لورعه وبأسه العسكري، فألف جيشا من فرسان القبائل، وأسند الراية إلى ولده عبد القادر الجزائري الذي برزت براعته العسكرية في معركة خنق الطلاح، مشيرا إلى أن خطته العسكرية أبهرت داخل المعركة كل من شاهده، وزاد من حنكته، حين اقترح أبوه على القبائل أن يختاروه قائدا فقبلوا إمارته

المهرجان الثقافي الوطني للإنتاج المسرحي النسوي بعنابة صونيا.. فنانة مقتدرة عادت هذا الأسبوع..



شهد المسرح الجهوي عز الدين مجوبي بعنابة أول أمس الأحد افتتاح فعاليات المهرجان الثقافي الوطني للإنتاج المسرحي النسوي في دورته الخامسة، الذي يعود إلى رواد المسرح الجزائري بعد 07 سنوات من الانقطاع، بسبب وفاة الحافظة السابقة له الفنانة الراحلة سكيبة مكبو المعروفة فنيا بصونيا، حيث تحمل هذه الدورة اسمها لتكون فرصة للاحتفاء بمسيرة الفنانة الراحلة، تحت شعار "صونيا.. سيدة من سيدات المسرح الجزائري".

عنابة: هدى بو عطيط

إقبال كبير شهده مسرح عز الدين مجوبي الذي عرف توافدا لفنانين وهواة المسرح على المهرجان الذي شهد في يومه الأول برنامجا متنوعا من عروض فنية ومعارض وتكريمات..، حيث أثتت في هذا الصدد محافظة المهرجان ليندا سلامي على عودة التظاهرة الثقافية والفنية إلى جمهورها بعنابة، بعد غياب 07 سنوات، متأسفة في ذات السياق عن رحيل قامة من قامات الفن الجزائر ومحافظة المهرجان السابقة صونيا.

وأضافت بأن الفنانة الراحلة ناضلت لأجل الفن الرابع الجزائري، وكانت لا تتأخر في تكريم نساء المسرح المبدعات، قائلة بأنهم سيسرون على الدرب لأجل أن يحيا أبي الفنون، ولأجل مواصلة هذه التظاهرة التي عادت في شهر الثورة، وفي احتفالية الجزائر بستيانية الاستقلال.

شهد المهرجان، الذي أعطى والي الولاية جمال الدين بريمي إشارة انطلاقه زيارة لمعرض صور تبرز الأعمال الفنية المسرحية والسينمائية للفنانة الراحلة صونيا، حيث وقف الجمهور على مسيرتها الفنية الخالدة، عبر الصور من جهة ومن خلال فيديو قصير للمخرج علي عيساوي، الذي استحضر مشوارها الفني المليء بالإنجازات، وتألقت في جميع الأدوار الموكلة إليها، لا سيما على خشبة المسرح من خلال "الشهداء يعودون هذا الأسبوع"،

"فاطمة"، "قالو العرب قالو"، ناهيك عن عرض مسرحي بعنوان "الجزائر" والذي يضم مزيج من الأعمال الدرامية للفنانة صونيا.

كما عرف افتتاح المهرجان الذي تنظمه محافظة المهرجان الثقافي الوطني للإنتاج المسرحي النسوي برعاية وزيرة الثقافة والفنون صوريا مولوجي تنظيم معرض صور لفنانات مجاهدات إبان الثورة التحريرية، كما تم بالمناسبة عرض مقاطع دياوراما حول الطبقات السابقة للمهرجان، الذي يكرم في طبيعته الحالية إلى جانب الفنانة القديرة صونيا، الممثلة المسرحية الراحلة، "سامية سعدي" من مسرح سكيكدة، إلى جانب الفنانة عابدة كشود، وعدد من المجاهدات.

مع العلم تتنافس الأعمال المسرحية الستة المنتقاة من طرف لجنة انتقاء العروض المشاركة في المنافسة الرسمية بعرضية كل من الفنانين، كمال رويني، فتيحة سلطان ومحمد يرقى، على 09 جوائز، على غرار جائزة كلثوم لأحسن عرض مسرحي، جائزة كلثوم لأحسن نص أصلي أو اقتباس، جائزة كلثوم لأحسن إخراج، جائزة كلثوم لأحسن أداء نسوي، جائزة كلثوم لأحسن أداء رجالي، جائزة كلثوم لأحسن سينوغرافيا، جائزة كلثوم لأحسن موسيقى أصلية، جائزة كلثوم لأحسن كوريفرافيا وجائزة كلثوم للجنة التحكيم، وذلك تحت إشراف لجنة تحكيم برئاسة إدريس بويدي.

ملتقى "الرواية الجزائرية المعاصرة من المحلية إلى العالمية" اشتغال الروائي على المشترك الإنساني.. ضروري..

أوصى المشاركون في ختام فعاليات الملتقى الدولي الموسوم "الرواية الجزائرية المعاصرة من المحلية إلى العالمية" بضرورة اشتغال الروائي الجزائري على المشترك الإنساني من خلال فرض محليته، وكذا ضرورة فتح باب الاشتغال للانفتاح صوب العالمية مع العودة إلى الذات ومساءلة علاقتها بالتاريخ والهوية والتراث، من خلال الكتابة الروائية التي تمثل معرفة جديدة تقدم للإنسانية مفاهيم تتقارب فيها المسافات والجهود.

باتنة: حمزة لموشي

الملتقى من تنظيم مخير الموسوعة الجزائرية الميسرة، وبمشاركة نخبة من الباحثين والدكاترة المختصين من عدة جامعات جزائرية وأجنبية، وعلى مدار يومين كاملين برئاسة البروفيسور محمد زمران، دعا فيه الباحثون أيضا إلى ترسيم الملتقى وتوسيع نطاق اشتغاله واشتراكه ليشمل اللغات الأجنبية، إضافة إلى طبع أعماله في مؤلف علمي ورقي وكثروني، للرفع من مستوى الكتابة في الرواية الجزائرية وتشجيع الملتقى العالمي على قبولها والاهتمام بها، إضافة إلى البحث عن أنجع السبل للترويج لهذه الرواية محليا ووطنيا وعالميا.

وكان الملتقى قد طرح سؤال الهوية الذي شكّل مُرتكزا هاما من مرتكزات الكتابة الروائية الجزائرية المعاصرة، وانسلت منه مسارات جديدة حققت للنص امتدادا معرفيا يتلاحم فيه التراث والواقع والرؤية الاستشرافية، ولعلّ مساءلة التاريخ والسائد الثقافي، وعبور الأجناس والتخصصات والكتابات الإنسانية، من المسائل التي حققت هذا الامتداد المعرفي للرواية الجزائرية وسؤال الهوية خاصة في العصر الحديث.

ولعلّ طموح هذا النص ومريديه في بلوغ العالمية من خلال الفاعلية الثقافية، وتحقق النص المفتوح، والتلقي العابر للتخصصات، فتح باب التساؤل حول حضريات معرفة الذات ووعيها بمعايير التأسيس للفرادة والخصوصية المتعلقة بقضية الهوية والقومية، ووعي الذات بالواقع الثقافي،

واستحضار التراث وغيرها من المسائل المرتبطة بمصطلح "المحلية".

كما أنّ وعي كاتب الرواية بالمحلي، من حيث كونه بُعدا معرفيا يستجيب له تمثلات نصية جاء مرتبطا بعنات رؤيوية تتعلق بالأساس المعرفي للوعي بالمحلي، ثم بالآليات الحدائية التي حققت هذا الوعي نصيا، ولعل مسار الكتابة الروائية ضمن هذا الفضاء المتكامل حقق تجسيرا توافقيا بين المحلي والعالمي في الرواية الجزائرية المعاصرة.

وطرح الملتقى أيضا إشكالية رسم جسور التواصل المعرفي الذي يربط هذا النص بجذور المحلي من طرف وأفق العالمي من طرف، من خلال طرح تساؤلات متعلقة بالكيفيات التي انفتحت بها الرواية الجزائرية من حيث كونها نتاجا



محليا على التلقي الإنساني العالمي، عبر إشكاليات تبحث عن اجابة لكيفية تحقق مقولة "النص المفتوح" في ظل جدلية توارث القيم ومساءلة الواقع، إضافة إلى البحث في مدى فاعلية التاريخ ومساءلته في تحقيق كينونة النص المحلي وانفتاحه العالمي، وكذا كيفية رهي الثقافة العالمية والشعبية الجزائرية عبر تمثلاتها النصية إلى القبول والتلقي الإنساني العالمي.

كما تناول الملتقى محاورا ترتكز أساسا حول التجسير المعرفي للمحلي والعالمي في الرواية الجزائرية المعاصرة، ثم الرواية الجزائرية المعاصرة وقضاياها المشتركة الإنساني، وكذا الرواية الجزائرية الجديدة واستحالة التبعية الثقافية وأخيرا الرواية الجزائرية الجديدة وتجاوز نمط الكتابة الروائية الغربية.

في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

دعوات لإنهاء الاحتلال الصهيوني



وصل إلى القاهرة أمس الاثنين وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي قادما على رأس وفد من رام الله عن طريق الأردن في زيارة لمصر للمشاركة في احتفالية الجامعة العربية بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

تنظم الاحتفالية، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية - قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة اليوم، برعاية الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، وبحضور المالكي. وتتضمن الفعالية، وفقا لبيان إعلامي أصدرته الجامعة، كلمات سياسية تضامنية مع الشعب الفلسطيني ودعمه في نضاله العادل والمشروع من أجل إنهاء الاحتلال الصهيوني وتقرير المصير وتجسيد دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

هذا وتم إقرار الاحتفال باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني بتاريخ 29 نوفمبر عام 1979. وقد وقع الاختيار على هذا التاريخ بالتحديد لما ينطوي عليه من معانٍ ودلالات بالنسبة للشعب الفلسطيني، إذ اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في نفس هذا التاريخ من عام 1947، قرار تقسيم فلسطين، وبات هذا القرار يُعرف باسم خطة تقسيم فلسطين.

وعادة ما يُوَفَّر اليوم العالمي للتضامن فرصة لأن يركز المجتمع الدولي اهتمامه على حقيقة أن قضية فلسطين لم تُحل بعد،

وأن الشعب الفلسطيني لم يحصل بعد على حقوقه غير القابلة للتصرف على الوجه الذي حددته الجمعية العامة، وهي الحق في تقرير المصير دون تدخل خارجي، والحق في الاستقلال الوطني والسيادة، وحق الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم وممتلكاتهم التي أُبعدوا عنها.

واستجابة لدعوة موجهة من الأمم المتحدة، تقوم الحكومات والمجتمع المدني سنوياً بأنشطة شتى احتفالاً باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني. وتشمل هذه الأنشطة، في ما تشمل، إصدار رسائل خاصة تضامناً مع الشعب الفلسطيني، وعقد الاجتماعات، وتوزيع المطبوعات وغيرها من المواد الإعلامية، وعرض الأفلام.

وفي مقر الأمم المتحدة بنيويورك، تعقد اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف جلسة خاصة سنوياً بهذه المناسبة، ويكون من بين المتكلمين في الجلسة الأمين العام، ورئيس الجمعية العامة، ورئيس مجلس الأمن، وممثلو هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة، والمنظمات الحكومية الدولية، وفلسطين. ويجري في الجلسة أيضا تلاوة رسالة من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية.

هذا ويأتي الاحتفال باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، بينما تتزايد المخاطر المحيطة بالقضية الفلسطينية إثر

انضمام أحزاب متطرفة وشخصيات عنصرية إلى حكومة الكيان الصهيوني الجديدة.

وفي هذا الإطار، قال رئيس الوزراء الفلسطيني د.محمد اشتية أمس، إن ملامح الحكومة الصهيونية بدأت تتضح وتتضح معها برامجها العدوانية والاستعمارية ومخططاتها لمسح حدود 1967، وتعزيز البؤر الاستعمارية وتحويلها إلى مستعمرات جديدة، وتزويدها بما تحتاجه، وتغطيتها قانونيا وماديا وسياسيا، رغم ادراكنا أن جميع المستوطنات غير قانونية وغير شرعية بحسب القانون الدولي.

وأضاف اشتية قائلا: "إن الحكومة الصهيونية المقبلة التي ستعمل على تشكيل مليشيات من المستوطنين بحماية الجيش، تتوعد بمزيد من التصعيد على أوضاع متوترة أصلا.

وشدد على أن هذا التهديد والوعيد لن يخيفنا، وعزيمة شعبنا هي ذات العزيمة التي تواجه الاحتلال بالمقاومة الشعبية، وبالصمود في القدس وغزة وكل محافظات الوطن.

وقد تعهد زعيم حزب القوة اليهودية، إيتمار بن غفير، الذي سيحظى بمنصب وزير الأمن القومي (الأمن الداخلي الموسع) في حكومة الكيان الصهيوني، بالعمل على تغيير الوضع القائم حاليا في المسجد الأقصى، إضافة إلى تغيير تعليمات إطلاق النار ضد الفلسطينيين، وشرعنة البؤر الاستيطانية.

أوكرانيا تستعد لشتاء طويل

واشنطن تدرس تزويد كييف بأسلحة عالية الدقة

مبكر من ربيع عام 2023. وقالت المصادر، إن المنظومة التي اقترحتها بوينغ والتي يطلق عليها اسم "قنبلة ذات قطر صغير تطلق من الأرض" هي واحدة من حوالي 6 خطط لإنتاج ذخيرة جديدة لأوكرانيا وحلفاء واشنطن في أوروبا الشرقية.

وقال دوج بوش كبير مستشاري الأسلحة في الجيش الأمريكي للصحفيين في البناتاغون، الأسبوع الماضي، إن الجيش يبحث أيضا في التسليح والتزويد بالذخائر من عيار 155 ملميمتر والتي لا تُصنع سوى في المنشآت الحكومية، وذلك من خلال السماح للمتعاقدين العسكريين بإنتاجها، مشيرا إلى أن الحرب في أوكرانيا أدى إلى زيادة الطلب على الأسلحة والذخائر الأمريكية الصنع.

وقد أعلنت وزارة الدفاع البريطانية أنها قدمت لأوكرانيا صواريخ أرض-جو عالية الدقة من طراز "بريمستون-2"، كجزء من حزمة مساعداتها العسكرية لكيف، وقالت إن هذه الحزمة من المساعدات لعبت دورا حاسما في عرقلة التقدم الروسي.

شتاء طويل

في غضون ذلك، قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن الشعب الأوكراني يحتاج إلى الاستعداد لشتاء طويل وصعب

طالبت 198 منظمة فلسطينية ودولية، المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان، ورئيس جمعية الدول الأطراف في المحكمة الجنائية الدولية سيلفيا فير نانديز دي غور مندي، بالتحقيق في جرائم الحرب التي يرتكبها الكيان الصهيوني ضد المجتمع المدني والشعب الفلسطيني.

دعت المنظمات في مذكرة رفعتها للجنة الدولية، إلى الإدانة العلنية لتصنيف الاحتلال لمنظمات المجتمع المدني الفلسطينية "إرهابية"، وكذلك دعوة الكيان الصهيوني إلى التراجع عن قرارها. وطالبت بتسليم الجرائم التي ارتكبتها الصهيونية خلال عدوانهم على قطاع غزة في أوت الماضي في التحقيق الجاري بالوضع في فلسطين، وفق وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا".

وشددت على ضرورة تسريع التحقيق

لحل أزمة السودان

حميدي يؤكد دعمه لمشروع الدستور الانتقالي

أعلن نائب رئيس مجلس السيادة السوداني، محمد حمدان دقلو الشهير بـ «حميدي»، دعمه التغيير والتسوية السياسية بين العسكريين والمدنيين على أساس مشروع الدستور الانتقالي لحل الأزمة في البلاد.

شدد خلال كلمة له بختام ملتقى الإدارة الأهلية بولاية جنوب غرب كردفان، على أن «التسوية السياسية تحدثت عن الاستقرار وتنمية ونهضة السودان، وأن البلاد ستكون في وضعها الطبيعي حال اكتمال التسوية السياسية وإنهاء الأزمة». وأكد أن «السودان لن يعود إلى ما قبل تاريخ سقوط النظام السابق»، مؤكداً أنه «رابع التغيير ويساند الشباب المحتجين لأنهم يريدون أن يكون السودان في مكانه الطبيعي متقدما في التنمية والاستقرار».

وتابع أنه «لا بد أن نعمل مع بعض لإنقاذ السودان، نحن مع الحل والتسوية السياسية

أعلن نائب رئيس مجلس السيادة السوداني، محمد حمدان دقلو الشهير بـ «حميدي»، دعمه التغيير والتسوية السياسية بين العسكريين والمدنيين على أساس مشروع الدستور الانتقالي لحل الأزمة في البلاد.

شدد خلال كلمة له بختام ملتقى الإدارة الأهلية بولاية جنوب غرب كردفان، على أن «التسوية السياسية تحدثت عن الاستقرار وتنمية ونهضة السودان، وأن البلاد ستكون في وضعها الطبيعي حال اكتمال التسوية السياسية وإنهاء الأزمة».

وأكد أن «السودان لن يعود إلى ما قبل تاريخ سقوط النظام السابق»، مؤكداً أنه «رابع التغيير ويساند الشباب المحتجين لأنهم يريدون أن يكون السودان في مكانه الطبيعي متقدما في التنمية والاستقرار».

وتابع أنه «لا بد أن نعمل مع بعض لإنقاذ السودان، نحن مع الحل والتسوية السياسية

أعلن نائب رئيس مجلس السيادة السوداني، محمد حمدان دقلو الشهير بـ «حميدي»، دعمه التغيير والتسوية السياسية بين العسكريين والمدنيين على أساس مشروع الدستور الانتقالي لحل الأزمة في البلاد.

مع تزايد جرائم الصهاينة 198 منظمة تطالب "الجنائية" بالتحقيق

بالوضع في فلسطين، ليشمل الجرائم ضد الإنسانية مثل الفصل العنصري والاضطهاد، وإصدار بيانات استباقية لمنع الممارسات الصهيونية التي قد تسهم في استمرار الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب.

وأكدت المنظمة أن جميع الجرائم المرتكبة في فلسطين، بما في ذلك اضطهاد المنظمات الفلسطينية كعمل غير إنساني تعتبر من جرائم الفصل العنصري ضد الإنسانية، ويجب التحقيق فيها من قبل اللجنة الدولية، عملا بالمادة 9 من نظام روما الأساسي.

وطالبت المنظمات باتخاذ التدابير المناسبة، في إطار ممارسة ولاية المحكمة الجنائية الدولية بموجب نظام روما الأساسي، لمنع وردع ممارسات الفصل العنصري، والقوات الصهيونية عن ارتكاب المزيد من جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية بحق الشعب الفلسطيني.

وتساوهم مع بعضهم بعضا، ولن تعطي شخصا وتترك الآخر".

يشار إلى أن الاتفاق الإطاري المرتقب بين المكونين العسكري والمدني يرتكز على ما اصطلح على تسميته بـ «الدستور الانتقالي»، وهو مشروع دستور جديد للبلاد تقدمت به نقابة المحامين السودانيين، في محاولة لحل الأزمة، ينص على فترة انتقالية أقصاها سنتان، وإنشاء حكم مدني فيدرالي، وإبعاد القوى المسلحة عن الحكم، فضلا عن مراجعة اتفاقية جوبا للسلام الموقعة في أكتوبر 2020.

وكانت الأسباب العنصرية قد شهدت جواً من التفاؤل حول قرب التوصل لحل بعد أكثر من سنة على الانسداد السياسي الذي سيطر على البلاد، عبر عنه المبعوث الأممي فولكر بيرتس، فضلا عن رئيس مجلس السيادة، وقائد القوات المسلحة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان.

مسؤولون حكوميون بين الجرحى قتلى بهجوم إرهابي على فندق بالصومال

منطقة هيران ومناطق واسعة في وسط البلاد.

في 29 أكتوبر الماضي، قُتل 121 شخص وأصيب 333 في هجوم بسيارتين مفخختين وقع عند تقاطع مزرعهم في العاصمة الصومالية مقديشو وتبنته حركة «الشباب».

وكان هذا الهجوم الأكثر دموية منذ خمس سنوات في هذا البلد.

وفقاً للأمم المتحدة، قُتل ما لا يقل عن 613 مدنياً وجرح 948 في أعمال عنف هذا العام في الصومال، بسبب عصابات ناسفة يدوية الصنع منسوبة إلى حركة الشباب.

وهذه الأرقام هي الأعلى منذ 2017. وقد شهدت ارتفاعاً بأكثر من 30 في المائة، مقارنة بالعام الماضي.

منطقة هيران ومناطق واسعة في وسط البلاد.

إشهار

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
الأستاذ: لوسيف غرورز مظهر ليدى لخصمان مجلس قضاء برج بوعروريج
الكانن مكتبة بـ 05 جويلية شارع P رقم 05 برج بوعروريج
رقم الهاتف: 76. 49. 12

نشر مستخرج من قائمة شروط البيع لعقار بإطار المدني
مطابق للمادة 418 من قانون الإجراءات المدنية والأجنبية

موجب الحكم الصادر عن محكمة برج بوعروريج القسم العقاري بتاريخ 20 / 05 / 2019 رقم
الدول 01034 / 19 رقم الفهرس 02514 / 19 المهور بالسعيقة التنفيذية المؤرخة في 15 / 10 / 2020 تحت
رقم 1623 / 20 لتؤيد بالقرار الصادر عن مجلس قضاء برج بوعروريج الغرفة العقارية بتاريخ 01 / 10 /
2020 رقم الفهرس 01461 / 20 قسنة رقم 005368 / 20 والقاضي بـ: إخراج الحكم الصادر عن محكمة برج
بوعروريج القسم العقاري بتاريخ 05 / 02 / 2018 رقم الفهرس 181 / 18 والحكم الصادر بتاريخ 07 / 01 / 2019
رقم 126 / 19 عن نفس القسم وتضمن
المرشد الوصية بامانة شبيب الحكمة بتاريخ 10 / 09 / 2018 تحت رقم 706 / 18 وغيره التكميلية
المودعة بتاريخ 14 / 02 / 2019 رقم 146 / 14 وبالتالي الحكم ببيع العقار المتمثل في قطعة أرضية
تنتسب لتسليم 02 مجموعة ملكية 156 تقع بيشة ببلدية العمامدية بتقدر مساحتها بـ 47 أو 50 أرسار
بإطار المدني
على أن يكون السعر الإقتراضي للبيع بإطار المقدر بـ: 000. 000. 760 أرسار (سبعمائة وستون ألف
مئتا واربعة وأربعين ألف وستمائة وثمانون دينار جزائري).

مقتضى: رزق مبرك ابن الخضر
الكانن بـ: شقة فطيمة بلدية العمامدية برج بوعروريج..... ملك في الشباع
شعب، رزق السعد ابن الخضر، رزق عيسى ابن الخضر، رزق السعيد بن عبد الحميد،
بنة لخضر، رزق العياشي ابن الصالح، رزق مخلوف ابن عبد الله، زرواتي مريم ابنة محمد، رزق
لويزة ابنة عبد الله، رزق خليفة ابنة عبد الله، رزق باية ابنة عبد الله، رزق بلال ابن الصالح، رزق
حياد ابنة الصالح، رزق هدى ابنة الصالح

ورثة الزخومة بلغفر بيمونة ابنة الطاهر اولادها وهم: رزق لويزة بنت عبد الله، رزق خليفة
بنت عبد الله، رزق مخلوف بن عبد الله، أو 19 بنتها وهم: فوسمي سامية بنت عبد الحميد، فوسمي
زهية بنت عبد الحميد، فوسمي زينة بنت عبد الحميد، فوسمي السعيد بن عبد الحميد.
الكانن: شقة فطيمة بلدية العمامدية برج بوعروريج..... ملكين في الشباع
بناء على الأمر بتحديد جلسة البيع المؤرخ في 22 / 06 / 2022 تحت رقم 1939 / 22 بالتسليم
الحكمة بتاريخ 13 / 01 / 2021 إيداع 22 / 11 / 2022 بتاريخ العطني جلسة مؤجلة يوم 27 / 07 / 2022
على الساعة العاشرة صباحا قائمة الوصايا: 1 / 5 تسوية من من رسم الوصية والبالغة والصارف والحقوق
هذه الراسي عليه المزداد دفع ثمن 1 / 5 تسوية من من رسم الوصية والبالغة والصارف والحقوق
التسوية كما عليه انعام الثمن خلال 08 ايام بامانة شبيب الحكمة أو مكتب المحضر القضائي كما يمكن
لكل شخص الاطلاع على قائمة شروط البيع بكتابة التصريح لدى محكمة برج بوعروريج أو مكتب
المحضر القضائي الأستاذ لوسيف غرورز فكانن مكتبة بـ 05 جويلية شارع P رقم 05 برج بوعروريج.
المحضر القضائي
الأستاذ لوسيف غرورز

مع تسارع وتيرة الاخرق الصهيوني

دعوات بالمغرب للتدبير بالتطبيع ودعم الفلسطينيين



دعا المكتب التنفيذي لـ "حركة التوحيد والإصلاح" بالمغرب، الشعب المغربي إلى المشاركة القوية اليوم في الوقفة التضامنية التي دعت إليها مجموعة العمل المغربية من أجل فلسطين أمام مقر البرلمان بالعاصمة الرباط، تخليدا لليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، مؤكدا أن "استمرار النظام المغربي في التطبيع يشجع الصهاينة على التمادي في جرائمهم بطلسطين".

حذر المكتب التنفيذي للحركة، مرة أخرى من الاخرق الصهيوني للمجتمع والاقتصاد المغربي، مضيفا أن "الاستمرار في مسار التطبيع يشكل إساءة للمغرب، ويشجع الصهاينة على التمادي في جرائمهم في فلسطين".

وعبر في سياق ذي صلة، عن رفضه مصادقة مجلس النواب المغربي يوم الاثنين الماضي، على مشروع قانونين يتعلقان باتفاقيين بين المغرب والكيان الصهيوني، خاصة وأن الأمر، كما جاء في البيان، "يتعلق بمؤسسة يفترض فيها أنها تمثل الشعب المغربي الداعم لفلسطين والمناض للتعطيل"، وأدان بشدة موقف النواب الذين صادفوا على المشروعين، كما حيا النواب الذين رفضوا المصادقة عليهما. وأمام المخاطر التي تتهدد المسجد الأقصى المبارك في ظل تسريع وتيرة تهويد القدس، وتنزيل مخطط التقسيم الزمني والمكاني، وفي ظل العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني، ودعم وإسنادا للمقاومة ونضال الشعب الفلسطيني، دعا المكتب التنفيذي لـ "حركة التوحيد والإصلاح"، عموم الشعب المغربي إلى تخليد اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، الذي يصادف 29 نوفمبر من كل عام، والمشاركة القوية في الوقفة التي أعلنت عنها مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين، وذلك مساء اليوم، أمام مقر البرلمان بالعاصمة الرباط، وأعلن مناهضو التطبيع بالمغرب عن وقفة

احتجاجية، مساء اليوم، أمام مقر البرلمان بالعاصمة الرباط، تنديدا بالتطبيع ودعم للشعب الفلسطيني، وكذا ردا على تمادي نظام المخزن في جريمة التطبيع مع الكيان الصهيوني.

وأكدت مختلف الفعاليات المغربية، الراضة لأي علاقات مع الكيان الصهيوني المحتل، أن التطبيع "خيانة عظمى بحق أبناء المغرب والشعب الفلسطيني وقضيته"، داعية إلى تصعيد الاحتجاجات بالمملكة، والخروج إلى الشارع بقوة من أجل ثني المطبعين المتجاهلين لإرادة الشعب، ووقف تصرفاتهم المهذبة لأمن البلاد.

لا للتطبيع التريوي

في السياق، دعت الجبهة المغربية لدعم فلسطين وضد التطبيع، إلى مناهضة التطبيع التريوي الذي يستهدف الناشئة. أكدت الجبهة في نداء لها للمهيئات التريوية والإدارية بالمؤسسات التعليمية والأندية التريوية على ضرورة تخليد اليوم العالمي للتضامن مع فلسطين والتعريف به،

تنديد بتردي أوضاع العمل وقمع الحريات

حشد للمشاركة في المسيرة الاحتجاجية بالرباط

تتسع دائرة الهيئات الوطنية المشاركة في المسيرة الاحتجاجية التي دعت لها الجبهة الاجتماعية يوم الأحد المقبل، ومعها تتزايد الدعوات للحضور الوازن في الشكل الاحتجاجي الوطني الذي يحمل شعار "جميعا، ضد الغلاء والقمع والقهر".

الشبكة الوطنية لحقوق الشغلية "تقاطع"، أعلنت عن دعمها لهذه المبادرة النضالية الودودية من مطلق أن حقوق الشغلية تقع في قلب الحقوق الاجتماعية التي تتعرض لهجوم كاسح، تقوده المؤسسات المالية الدولية وتنفضه "الباطرونا" الجشعة بالمغرب، مدعومة بالحكومة والقضاء وباقي مؤسسات الدولة وسياساتها العمومية.

وأكدت شبكة "تقاطع" في بيان لها التدهور الخطير للقدرة الشرائية التي ما فتئت تتآكل بفعل الزيادات المتتالية في أسعار المواد والخدمات الأساسية، وجمود الأجور الدنيا والمتوسطة والمعاشات، وثقل الضريبة على الدخل وعلى القيمة المضافة.

وسجلت "تقاطع" تردّي ظروف العمل، وخصوصا شروط الصحة والسلامة، وتنامي حوادث الشغل وحوادث النقل الجماعي للعمال والعاملات في المناطق الضالحة والصناعية والمنجمية وفي عرض البحر على مرأى من السلطات الإدارية والقضائية وأجهزة الأمن والدرك ومصالح تفتيش الشغل.

كما أبرزت وجود تصاعد للقمع ضد الحريات النقابية سواء من طرف أرباب العمل أو السلطة والقضاء، ومنع عملي للعمل النقابي بالعديد من التجمعات الصناعية والفلاحية والمناطق الحرة، وتجريم حق الإضراب وتزايد حالات متابعة العاملات والعمال بمقتضى الفصل 288 من القانون الجنائي.

كما نهت الشبكة إلى تضيق الخناق على الحريات الديمقراطية، وتجريم حرية الرأي

والصحافة وحرية التنظيم والتظاهر والتجمع السلمي، حيث لا زال العشرات من شباب الريف في السجن، فضلا عن متابعة واعتقال العديد من الصحفيين ونشطاء شبكات التواصل الاجتماعي، الذين صدرت في حقهم أحكاما انتقامية ثقيلة أدانها الرأي العام الوطني والدولي.

ومن هذه المنطلقات، دعت الشبكة عموم العاملات والعمال في مختلف القطاعات إلى المشاركة المكثفة لإنجاح المسيرة المعلنة، وحضور كافة المبادرات الودودية الكفيلة بمواجهة الهجوم على حقوق ومكتسبات الشغلية، وعموم الجماهير الكادحة وتحقيق مطالبها المشروعة.

أداء الحكومة كارثي

في الأثناء، انتقدت الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية، الأداء الحكومي وتساعد الاحتجاجات بسبب العجز في تدبير الشأن العام، وعبرت عن "انفعالها وقلقها الكبيرين إزاء ما تراكم من شواهد على ضعف الكفاءة وقصور الأداء الحكومي، وعجز الحكومة البين في تدبير الشأن العام، فضلا على النكوص الواضح في اعتماد المقاربة التشاركية مما أدى إلى نشوب العديد من الاحتجاجات المتتالية التي تشهدها البلاد في مختلف القطاعات، والتي خلّفت حالة توقف بعض الخدمات والمرافق الحيوية، مع استمرار فشل الحكومة في التواصل الفعال مع الرأي العام، ونهجها الانتقاري المتعرج إزاء التوترات والمشكلات الاجتماعية والتنمية والتدبيرية في عدد من القطاعات، وما يحمله ذلك من مخاطر تهدد السلم والاستقرار الاجتماعي".

وجددت الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية، تأكيدها على "موقف الحزب المبدئي الراض للتطبيع مع العدو الصهيوني، ودعمها للمقاومة الوطنية الفلسطينية الباسلة، ودعوته إلى ضرورة وقف مسلسل الهرولة التطبيعية الذي تشهده العديد من القطاعات والمؤسسات".

وذلك بتنظيم مسابقات ثقافية وفنية ورياضية وندوات فكرية، وأنشطة متنوعة للتعريف بالقضية الفلسطينية.

واعتبرت الجبهة أن التعبئة الشاملة لنساء ورجال التعليم، ونشر الوعي التريوي والحقوق في صفوف الأطفال والشباب، والتحسيس بمخاطر التطبيع التريوي هي من صميم الأهداف، وهي رسالة كل من يؤمن بالقضية الفلسطينية، وبحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واسترجاع أراضيه، وبناء دولته المستقلة على كامل التراب الفلسطيني وعاصمتها القدس.

ودعت الجبهة إلى الانخراط في تخليد هذا اليوم التضامني طيلة الفترة الممتدة من 29 نوفمبر إلى 3 ديسمبر المقبل، باعتباره مساهمة ثمينة لمواجهة وإشغال كل المحاولات والمخططات التي تستهدف عقول ووجدان الناشئة للتطبيع مع الكيان الصهيوني، وطمس التعاطف مع الشعب الفلسطيني.

وأبرزت الجبهة ضرورة العمل الجماعي من أجل أن تبقى القضية الفلسطينية حاضرة في عقول وقلوب الأجيال حتى النصر.

المؤتمر 16 لجبهة

البوليساريو

جزيرة تيريفي تحتضن الندوات التحضيرية

شهدت جزيرة تيريفي الكنارية إعطاء الإنطلاقة الرسمية لفعاليات الندوات السياسية التحضيرية للمؤتمر السادس عشر لجبهة البوليساريو مؤتمر الشهيد "أحمد خداد لحبيب"، والذي سينعقد تحت شعار "تصعيد القتال لطرد الاحتلال واستكمال السيادة"، بولاية الداخلة في الفترة الممتدة من 13 إلى 17 جانفي 2022.

أشغال الندوة السياسية التي تم عقدها للجالية الصحراوية بجزيرة تيريفي، وخصوصا "جمعية الحرية للشعب الصحراوي" انطلقت طبقا لما تنص عليه اللائحة القانونية المنظمة للندوات السياسية للمؤتمر السادس عشر لجبهة البوليساريو.

وقد انعقدت الندوة برئاسة عضو اللجنة التحضيرية مدير مكتب تنسيق شؤون الأرض المحتلة بكناراسا السيد عبد الله أسوليم، وبحضور ممثل جبهة البوليساريو بكناريا السيد حمدي منصور وبمشاركة أعضاء من الجمعية وأفراد من الجالية الصحراوية بجزيرة تيريفي.

رئيس الندوة عبد الله أسوليم قدّم محاضرة مهتمّة لاقت استحسان الحضور، ضمّت عرضا مستفيضا حول الوثائق التي ضمت مشروع برنامج العمل الوطني، الوضع الراهن والقانون الأساسي، وكذا التقدم الحاصل في الندوات التحضيرية سواء على مستوى الجالية الصحراوية بإسبانيا أو على باقي إمتدادات الجسم الصحراوي، منكّرا بالوضع الراهن الذي تشهده القضية الوطنية، خصوصا على مستوى الأرض المحتلة ونضالات الجماهير الصحراوية.

تورط عناصر مغربية

اعتقال عصابة للكوكايين وضبط 30 طنّا من المخدرات

كلمّا أعلن عن تفكيك شبكات كبرى مرتبطة بالمخدرات، إلا وكان من بين أعضائها رعايا مغاربة، يعملون على تصدير وترويج هذه السموم، التي تدرّ أموالا قدرتها قد تستغل في مجالات أخرى، كاختناء السلاح أو دعم الجماعات الدموية هنا أو هناك.

أعلنت الشرطة الأوروبية (يوروبول) مؤخرا، عن تفكيك "كارتل ضخّم" لتهريب المخدرات يسيطر على ثلث تجارة الكوكايين في أوروبا، وأوقفت 49 مشتبهيا بهم من دول مختلفة بينهم مغربي.

وقالت الوكالة الأوروبية للتعاون في مجال إنفاذ القانون في بيان، إنّه تمّت في إطار العملية الدولية الضخمة ضبط 30 طنّا من المخدرات، فيما أوقف مشتبه بهم في كل من فرنسا وإسبانيا وبلجيكا وهولندا. وأحد المشتبهين هو شخص في السابعة والثلاثين من عمره يحمل الجنسيين الهولندية والمغربية، تم توقيفه بشبهة استيراد آلاف الكيلوغرامات من الكوكايين إلى هولندا في عامي 2020 و2021.

وقبل أيام، أعلنت الشرطة الوطنية الإسبانية عن تفكيك جماعة إجرامية متخصصة في الاتجار بالمخدرات لها صلات بمنظّمات إجرامية أخرى في عدة بلدان من بينها المغرب، وذلك في بلدة فيلاغارسيا دي أروسا بغاليسيا (شمال غرب البلاد).

ووفقا للتحقيق الذي أجرته الشرطة الوطنية، فإنّ "زعيم" هذه الجماعة الإجرامية، رامون دورغامبيدي، كانت له صلات بمنظّمات إجرامية أخرى، خاصة في المغرب والبرتغال، ولديه البنية التحتية اللازمة لنقل كميات كبيرة من المخدرات. وكشف التحقيق، أنّ أعضاء هذه الجماعة الإجرامية المتخصصة في الاتجار

بالمخدرات تم تجنيدهم من قبل منظمة مغربية لتجهيز قارب رفضه أصحابه بسبب خصائصه الفنية. وبحسب الشرطة الوطنية، فإنّ العملية لا تزال جارية، ولا يتم استبعاد اعتقالات أخرى في الأسابيع المقبلة. وكان الحرس المدني الإسباني قد تمكّن في 24 سبتمبر الماضي من حجز أكثر من 14 طنّا من الحشيش (القنب الهندي) القادم من المغرب، واعتقال نحو 50 عضوا ينتمون إلى منظمة متخصصة في تهريب كميات كبيرة من المخدرات على سواحل مقاطعة قادش (الأندلس) ونهر الوادي الكبير.

ومنذ مطلع السنة الجارية، أعلنت السلطات الإسبانية مرارا عن ضبط وتفكيك شبكات لمغاربة ينشطون في تهريب المخدرات إلى أراضيها، باستعمال قوارب أو طائرات صغيرة أو عن طريق النقل البري. يذكر أنّ الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات قد أفادت شهر مارس الفارط، بأنّ المغرب يعتبر أكبر منتج للحشيش في العالم، ولا يزال البلد المصدر الرئيسي لراتنج القنب الذي يدخل الاتحاد الأوروبي، والذي يستخرج منه الحشيش. كما أكد التقرير العالمي حول المخدرات لعام 2022، الذي نشره مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في جوان الفارط، أنّ المغرب يحتل صدارة الدول الرئيسية لمنشأ ومغادرة القنب الهندي، ما يجعل هذا البلد أكبر منتج ومصدر لهذا النوع من المخدرات. ويشير التقرير إلى المغرب باعتباره أول بلد إفريقي من حيث زراعة القنب الهندي خلال العقد 2010-2020.

يتحائل على اللوائح الأممية

الاحتلال المغربي يواصل الالتفاف

على الشرعية الدولية

الغربية، بدعوة من المملكة المغربية باعتبارها بلدا محتلا.

ومنذ عام 2016 إلى الوقت الحاضر، لم تطأ قدم أي صاحب انتداب في الصحراء الغربية، بكل بساطة، فإنّ أصحاب الانتداب يرفضون زيارة إقليم (الصحراء الغربية)، حيث لا يمكن للمغرب أن يظهر أي سند قانوني يبرر وجوده في تلك المنطقة.

وبالنظر إلى فشلها في المعركة أمام آلية الإجراءات الخاصة، بسبب رفض المقررين الخاصين والخبراء المستقلين زيارة الإقليم، لم يكن أمام المغرب خيار سوى اللجوء إلى بعض الأدوات التي وضعتها، بشكل مناسب، في أقسام معينة في هيكل الأمم المتحدة.

ويبقى على الأمم المتحدة أن تقف في وجه هذه الممارسات.

لدفع جهود التسوية في ليبيا

المبعوث الأممي في جولة إقليمية

الانتخابات تلبية لرغبة الشعب الليبي في الاستقرار.

بدورها جدّدت سفيرة المملكة المتحدة، استمرار دعم حكومة بلاندا للمجلس الرئاسي، الذي يسعى لتحقيق الاستقرار بإنجاح ملف المصالحة الوطنية، وإجراء انتخابات وفق قاعدة دستورية توافقية ترضى بنتائجها جميع الأطراف.

حوار حول حقوق الإنسان

أعلنت بعثة الدعم الأممي إلى ليبيا أنّها تخطّط لإجراء حوار رقمي مفتوح يوم 8 ديسمبر 2022 لمعرفة الآراء بشأن القضايا الرئيسية المتعلقة بحقوق الإنسان. وكانت البعثة قد أجرت سلسلة من الحوارات الشاملة بواسطة فريق حقوق الإنسان التابع لها لحصر التحديات والتوصيات التي يطرحها الناس في ليبيا، ليتم بعد ذلك عرضها على الحكومة والمجتمع الدولي لضمان محورية موضوع حقوق الإنسان في العملية السياسية.

في خرق سافر للقانون الدولي واللوائح الأممية، قامت الممثلة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بالعنف ضد الأطفال، المواطنة المغربية نجاة معلّ مجيد، بزيارة إلى الصحراء الغربية، وكأنّها أرض مغربية منتهكة سيادة دولة كامل العضوية في الاتحاد الإفريقي.

الزيارة من الموظفة المغربية السامية في الأمم المتحدة للأراضي الصحراوية محاولة يائسة لجعل المجتمع الدولي يقبل الأمر الواقع للاحتلال المغربي، والضم غير القانوني للصحراء الغربية، فالمغرب يسعى دائما لتوريث ممثلي الأمم المتحدة بزيارة الصحراء الغربية، كجزء من أراضيه لتشريع احتلاله.

لكن أصحاب الانتداب الأممي كانوا دوما يدركون عدم شرعية زيارة الصحراء

«الشولة» أول محاسب فصل الشتاء

فتفسده الامطار بخلاف الشيعر، فنضجه عنق العام وله فائدة عظيمة، ومن أشهر المقولات بحلول هذا المحاسب حسب ما كان متداول هو "لي بغا قمع العولة يجرثوا في الشولة". منزلة الشولة تستمر 13 يوما وهي أول منزلة من منازل فصل الشتاء الذي سوف يدخل يوم الثلاثاء 29 من نوفمبر، والى جانب غرس القمح فإن محاسب الشولة يسقط ما تبقى من أوراق الأشجار الخريفية، ويشد البرد ويبدأ الصقيع.

النعامة: سعيدي محمد أمين

تغيير الحياة الاجتماعية للأسر

الحرف اليدوية ملاذ المرأة لتحسين مستواها المعيشي

لم تكن منازل الجزائر تخلو من مهن يدوية كثيرة مارستها النساء وسمحت لهن بالمشاركة في توفير مصاريف المنزل، أو المساهمة في تدبير شؤون عائلاتهن، وتخفيف الأعباء عن كاهل أزواجهن، ومنها حرفة الخياطة وحياسة الملابس والزراي، وتقطير ماء الورد وجمع الزيتون وعصره يدويا وغيرها. لكن هذه الحرف التي تمثل الزمن الجميل، تراجعت أمام تغيرات الحياة الاجتماعية، والتحويلات التي تعيشها الأسر.



حتى عقود قريبة كانت آلة الخياطة ونسج الصوف وأدوات الحياكة البسيطة وأدوات الغزل، وجهاز تقطير الورد وغيرها، جزءا لا يتجزأ من أثاث البيت الجزائري التي تفتخر المرأة بوجودها، وتساهم في الترفيه عنها في أوقات الفراغ، بنفس القدر الذي يمثل اليوم وجود تلفزيون أو جهاز هاتف.

وبمرور الوقت، تقلص وجود هذه المهن اليدوية في بيوت الجزائر، بعدما مثلت جزءا من مخزون الذاكرة الاجتماعية، ولم تعد السيدات تنسج أو تغزل أو تخيط لأسباب مختلفة. وبين الحرف المنزلية التي بدأت تختفي من بيوت الجزائر تقطير الورد بوسائل تقليدية، بعدما كانت تهتم بها نساء في مناطق عدة، خاصة البلدة التي توصف بأنها عاصمة الورد، ومناطق في محيط قسنطينة، وقد ورثت عائلات هذه الحرف جيلا بعد جيل، وكانت النساء يستخلصن ماء الورد بنفسهن، خاصة من زهرة اللانج ذات الرائحة الزكية. ووفرت هذه الحرفة مداخل مالية لعائلات من خلال بيع خلاصة ماء الورد التي تعرف بهاء القطار.

ما زالت باقية..

بعدما دأبت كل هذه الحرف في أوقات الشدة والأزمة على ضمان العيش الكريم للعائلات، تقلص حضورها حاليا بتأثير التحويلات الاجتماعية التي شهدتها هيكلية الأسر الجزائرية، والتطور الذي طرأ على نمط العيش، وواقع الاستقلال الاجتماعي والمادي للنساء.

فاختفاء الحرف اليدوية تأثر بخروج المرأة إلى ميادين العمل، ومشاركتها في العملية الإنتاجية في مختلف القطاعات، ومهمات توفير موارد مالية للبيت، بعد التغيرات التي طالت الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية للحياة.

وهكذا تغيرت هوية البيت التقليدي، واندثرت المهن اليدوية. كما لا يمكن تجاهل تأثير انتشار المنتجات الصناعية التي نافست الحرف اليدوية، وأزاحتها في مجالات بعد توفير أسعار تنافسية تخدم الكم على حساب النوعية. في المقابل نجد سيدات كثيرات ما زلن يعتمدن على المهارات اليدوية والخبرات المنزلية الموروثة بهدف تغطية نفقات، وقد دفعت الصعوبات الاجتماعية بعض العائلات إلى العودة تدريجيا إلى ممارسة هذه الحرف من أجل تحسين مستوى المعيشة. وهناك قصص وشواهد كثيرة على ذلك في المدن الداخلية، كما أطلقت متخرجات من الجامعات مشاريع حرفية صغيرة لتعليم مهارات الأشغال اليدوية، استعادة للتراث ومواجهة للبطالة.

محاسب الشولة.. هو أحد محاسب السنة الخاصة بالبدو الرحل خاصة، وكذا فئتي الفلاحين والمولين، أي أنه يمثل التقويم الفلاحي للأجداد، ويعد محاسب الشولة أول محاسب لفصل الشتاء، فبدخوله يعد العدة لهذا الفصل البارد، كما أنه موعد لانطلاق حملة الحرث والبذر، خاصة بالنسبة للفلاحين الذين كانوا يعتمدون في سقي محاصيلهم الفلاحية خاصة الحبوب وبالأخص القمح على مياه الأمطار، أي الغرس على البور، فكانوا ينتظرون حتى تدخل الشولة لحرثه حتى لا ينضج مبكرا، فتأكله الطيور أو ينضج قبل فصل الصيف

استجابة لانشغالات المرضى بولاية بومرداس مصاحبة للأورام السرطانية بمستشفى 240 سرير

■ مكسب هام للولاية والتكفل الأمثل بالمصابين



تدعم مشروع مستشفى 240 سرير الجديد بولاية بومرداس المنتظر تسليمه خلال السداسي الأول من سنة 2023، بمصلحة خاصة لطب الأورام السرطانية إلى جانب التخصصات الأخرى المبرجة بأمر من وزير الصحة والسكان الذي تفقد المشروع الأسبوع الماضي، وهذا استجابة لانشغالات المرضى وعائلاتهم الذين يعانون من صعوبات كبيرة في التنقل إلى المستشفيات والمصالح الطبية المتخصصة بالولايات المجاورة نظرا لغياب مركز متخصص بالولاية.

بومرداس: ز. كمال

مصاحبة هامة وحساسة لم تكن مدرجة ضمن المصالح والتخصصات الطبية التي يوفرها مستقبلا مستشفى 240 سرير بعاصمة الولاية الذي يعرف وتيرة إنجاز متقدمة على أمل تسليمه شهر جوان القادم مثلما هو مبرمج خاصة في ظل التعليمات الصارمة التي قدمها وزير الصحة لصاحب مقالة الانجاز التي تمهدت باحترام الشروط الملزمة في دفتر الشروط سواء من حيث مدة الانجاز، أو من حيث المعايير التي تفرض تقديم مشروع بمواصفات عالمية تساهم في عصريته القطاع وترقية مستوى الخدمات المقدمة لفائدة سكان الولاية الذين يفتقدون لمستشفى جامعي مرجعي.

وقد أثمرت الجهود التي قدمها والي الولاية إلى جانب الناشطين في المجال الجمعي منها جمعية الرحمة لمساعدة مرضى السرطان لبومرداس على موافقة الوصاية بدعم المستشفى بمصلحة خاصة للأورام السرطانية مزودة بكافة الوسائل والتجهيزات الطبية منها مسرع للعلاج بالأشعة والكيميائي، وهي القرارات التي تركت ارتياحا لدى المرضى وعائلاتهم الذين طالبوا مرارا بتوفير مركز أو مصلحة متخصصة لعلاج السرطان، حيث عبرت في هذا الخصوص رئيسة الجمعية مليكة رازي خلال الزيارة عن امتنانها الكبير للقرار الذي سيطلع صدور المرضى ويعطي دفعا قويا لطرق مكافحة الداء والتكفل الأمثل

بالمصابين". ويعد تحقق رغبة مرضى السرطان بولاية بومرداس بتهيئة مصلحة للأورام السرطانية بمستشفى 240 سرير، تزداد رغبة مرضى السكري أيضا في تخصيص مصلحة طبية متكاملة بهذا الصرح الهام مثلما حملته انشغالات رئيس جمعية مرضى السكري محمد مكري الذي يناضل هو الآخر ويكافح من أجل تحسين الخدمات الصحية للمريض والتكفل الأمثل بالمصابين الذين تعدى رقمهم 35 ألف مصاب، حيث جدد في تصريح سابق له "الشعب" هذه الرغبة ومطالبته بفتح تخصص أو مصلحة جديدة بالمستشفى إلى جانب باقي التخصصات الموجودة بهدف تخفيف الضغط على دار السكري التي تستقبل أزيد من 9 آلاف مريض على حد قوله.

تجدد الإشارة إلى أن هذا القطب الصحي الهام الذي ستدعم به ولاية بومرداس قريبا، إلى جانب عدد من الهياكل الأخرى، يتكون من 5 طوابق تتوزع به 11 قاعة للعمليات الجراحية المختلفة منها المستعصية الغائبة بمستشفيات الولاية كجراحة الأعصاب والقلب، و4 قاعات عمليات على مستوى

"التويذة"

موروث شعبي يكرس ثقافة التطوع والتضامن



وأحاديث نبوية وحكم وقصص شعبية توصي بالتعاون والمساعدة في جميع مجالات الحياة. وتشمل "التويذة" مجموعة من النشاطات التي تؤدي لفائدة شخص أو جماعة، كما أنها تعكس طبيعة تقسيم العمل في المجتمع المحلي، وتنقسم من حيث مضمونها إلى مجموعة من النشاطات تؤدي دوريا وموسميا من طرف الذكور والإناث.

ويجري تقسيم التويذة إلى رجالية تتطلب الجهد العضلي وأخرى نسائية تسهم في الحياة الاجتماعية والاقتصادية. إلا أن ذلك لا يعد قاعدة أو معيارا ثابتا إذ تقتضي بعض مظاهر التويذة مشاركة الرجال والنساء كل حسب دوره. ومن أبرز نشاطات التويذة الرجالية، بناء المساجد وحفر الأبار وتنظيفها وشق الطرقات العامة، إضافة إلى أشغال الحرث والحصاد، فيما تكمن مظاهر التويذة النسائية في غسل القمح وجني الزيتون وتفريره وغسل الصوف والملابس والفرش والغزل والنسج وقتل الكسكس.

وتعني ممارستها الحصول على فوائد مادية أو معنوية، فالجانب المادي يتمثل في محاولة التغلب على ما قد يتعرض له الأفراد من مشاكل اقتصادية واجتماعية تتمثل في أحوال العجز والعوز وغيرها، حيث تنجز الأعمال العسيرة بأقل جهد ومال ووقت ممكن فتعم بذلك الفائدة.

أما النفع المعنوي لها فهو أوسع من المادي بكثير فأساسها التعاون الذي يخلق في نفسية الأفراد الشعور بالوحدة مما يؤدي بهم إلى التكامل فيما بينهم من خلال أدائهم لأعمالهم، كما تحافظ أيضا على تماسك المجتمعات لكونها نقطة التقاء بين مختلف الفئات والقبائل والمستويات دون تمييز.

وبالنظر إلى أهميتها عبر التاريخ ومن الناحية الدينية والموروث الثقافي، كان لـ "التويذة" دور مهم سواء من حيث المساهمة في منع الاستعمار الفرنسي أو الدور الكبير في المحافظة على علاقات الأخوة وتعزيز روابط النسب والدم، إذ توجد عدة آيات قرآنية

لطالما أدى التكافل الاجتماعي بين الأفراد دورا مهما في المجتمع، واتخذت أشكالاً مختلفة تجسدت عبر ممارسات وعادات خاصة بكل جماعة، ومن أبرزها "التويذة" التي تمثل الصيغة الأكثر انتشارا وتعبيرا عن التعاون والتعاقد، حيث تشكل ممارسة تضامنية من الموروث الشعبي الجزائري الأصيل، وتكرس لشقافة التطوع والتكافل والتضامن الاجتماعي التي ما زالت سائدة إلى اليوم، تمنح للسكان لجملة وتماسكا وتظهر الحاجة إليها في عدد من الأحداث والأنشطة.

لُحمة وتكافل

تختلف تسمية "التويذة" من جهة لأخرى ومن نشاط لأخر، فمن الباحثين من يرجع أصلها إلى الكلمة الأمازيغية "تويزي" خاصة وأنها منتشرة في أقطار المغرب العربي، ويرجع أنها تنطق أيضا بـ"تويوزا"، بينما يرى آخرون أن المصطلح في الأصل اللغوي قريب من لفظة "أزي" وتأزى" القوم أي تدانوا وتساعدوا وتآزروا.

ويعبر مصطلح "التويذة" عن مشاعر الوحدة والتضامن والإعانة والمساعدة بين مجموعة من الناس للمقيام بجملة من الأنشطة العملية في مناسبات مختلفة، وهي عمل تضامني يعكس صور التعاون والتكافل من أجل مصلحة فرد أو جماعة. وبالتالي فهي اجتماع مؤقت لجماعة من الناس لتحقيق هدف مشترك أو لرفع الضرر أو العجز عن الجماعة أو عن فرد من الأفراد أساسه التعاون والتضامن، ويقوم بها الرجال والنساء على حد سواء.



السَّعْبُ

تاريخ مجيد وعهد جديد

06:09	الفجر
07:40	الشروق
12:37	الظهر
15:14	العصر
17:36	المغرب
18:59	العشاء

مواعيت الصلاة

الطقس المنتظر اليوم والغد

عناية	16°	الجزائر	17°	وهران	19°
عناية	16°	الجزائر	16°	وهران	20°

الثلاثاء 29 نوفمبر 2022 م الموافق لـ 05 جمادى الأولى 1444 هـ العدد 19025 www.ech-chaab.com info@ech-chaab.com الثمن 10 دج € france prix 24

تسهيلا للإجراءات والخدمات القضائية وزارة العدل تطلق «الشباك الإلكتروني الوطني»



أعلنت وزارة العدل، في بيان لها، أنه تم أمس إطلاق «الشباك الإلكتروني الوطني» الذي يتيح للمتقاضين ومحاميهم الاطلاع على مآل القضايا ومنطوق الأحكام، وكذا الحصول على النسخة العادية للأحكام والقرارات الصادرة عن المجالس القضائية والمحاكم التابعة لها، انطلاقا من أية جهة قضائية عبر التراب الوطني، وبالتالي تجنبهم عناء التنقل إلى مقر الجهة القضائية التي أصدرتها، وتبعاته من ضياع الوقت وكثرة المصاريف.

وتابع البيان أنه «للحصول على خدمات الشباك الإلكتروني الوطني، يتقدم الشخص المعني أو وكيله أو محاميه من أقرب جهة قضائية (المحكمة أو المجلس القضائي الأقرب) مرفقا بما يثبت صفته في الدعوى أو القضية ليقوم أمين الضبط على مستوى الشباك الموحد بالولوج إلى قاعدة المعطيات الوطنية، وإجراء عملية البحث بناء على المعطيات الخاصة بالقضية أو الحكم أو القرار»، مضيفا بأنه «سيتم تعميم هذا الإجراء على المحاكم الإدارية في القريب العاجل». وخلص نفس المصدر أنه «بذلك يكون قطاع العدالة قد أنجز تقدما معتبرا في تحسين الإجراءات وتطوير الخدمات القضائية عن بعد، بما يعود بالفائدة على المتقاضين ودفاعهم».

الإدارية في القريب العاجل». وخلص نفس المصدر أنه «بذلك يكون قطاع العدالة قد أنجز تقدما معتبرا في تحسين الإجراءات وتطوير الخدمات القضائية عن بعد، بما يعود بالفائدة على المتقاضين ودفاعهم».

القضية ليقوم أمين الضبط على مستوى الشباك الموحد بالولوج إلى قاعدة المعطيات الوطنية، وإجراء عملية البحث بناء على المعطيات الخاصة بالقضية أو الحكم أو القرار»، مضيفا بأنه «سيتم تعميم هذا الإجراء على المحاكم الإدارية في القريب العاجل».

افتتاح معرض للكتب تهتم بشخصية الأمير عبد القادر

لوهرا، عرض أزيد من 3 آلاف كتاب يتناول شخصية الأمير عبد القادر وجوانبها السياسية والاجتماعية والعسكرية والدينية، حسب المنظمين. وتميز اليوم الأول من المعرض الذي يدوم عشرة أيام، بإقبال ملفت للزوار لاسيما طلبة التاريخ بجامعة «مصطفى اسلمبولي» لمعسكر وكذا باحثين ومهتمين بتاريخ مقاومة الأمير عبد القادر ضد المستعمر الفرنسي.

افتتحت أمس بدار الثقافة أبي رأس الناصري لمعسكر، الطبعة الأولى من المعرض الولائي للكتب التي تعنى بشخصية الأمير عبد القادر في إطار إحياء الذكرى 190 للمبايعة الأولى لمؤسس الدولة الجزائرية الحديثة.

وتشمل هذه التظاهرة المنظمة بمبادرة من المؤسسة الثقافية المذكورة بالتنسيق مع دار «الإخلاص والصواب» للنشر والتوزيع

صالون للصناعات التقليدية «منتوج بلادي» بسيدي بلعباس

الحرفيين والحرفيات للتعريف بمنتجاتهم التي يسوقونها، لاسيما وأنها تأتي امتدادا للمعارض التي تم تنظيمها من قبل على مستوى «القبة السماوية» وساحة «الوثام» بسيدي بلعباس. ويمكن الهدف من تنظيم هذه الطبعة، حسب ذات المصدر، في تثمين المنتوج الفني والحرفي وتشجيع الحرفيين أكثر على المحافظة على الموروث الثقافي المادي وغير المادي الذي يميز كل منطقة من ربوع الوطن.

انطلقت بسيدي بلعباس فعاليات الطبعة الخامسة للصالون الوطني للصناعات التقليدية «منتوج بلادي» بمشاركة حرفيين من عشر ولايات. وأوضحت رئيسة جمعية «التراث الأصيل» فاطمة فتوح، المنظمة للحدث، أن هذه التظاهرة تعرف مشاركة حرفيين ينشطون في إطار جمعيات محلية تعنى بالمهن والحرف التقليدية التي تزخر بها كل ولاية، وأضافت أن هذه الطبعة تشكل فرصة أمام

وزارة الصناعة تشجع في استقبال طلبات الاعتماد

منصة رقمية لوكلاء السيارات وتصنيعها

شرعت وزارة الصناعة، أمس، في استقبال طلبات الاعتماد لممارسة نشاطي الوكلاء وتصنيع السيارات، وذلك عن طريق منصة رقمية مخصصة لذلك.

وجاء في بيان الوزارة: «تنفيذا لأحكام المرسومين التفيديين رقم 22 - 383 و 22 - 384 المؤرخين في 17 نوفمبر 2022 المحددين على التوالي لشروط وكيفية ممارسة نشاطي وكلاء المركبات الجديدة وتصنيع المركبات، تعلن وزارة الصناعة، اليوم الاثنين 28 نوفمبر 2022، عن تعيين أعضاء اللجنتين التقنيتين المكلفتين بدراسة ومتابعة الملفات المتعلقة بممارسة نشاط وكلاء المركبات الجديدة وكذا تصنيع المركبات».

وفي هذا الإطار، دعت الوزارة في بيانها المتعاملين الاقتصاديين الراغبين في ممارسة نشاطي الوكلاء وتصنيع السيارات إلى التسجيل في المنصة الرقمية التي تم إطلاقها اليوم الاثنين

https://dispositifs.industrie.gov.dz بغرض إيداع طلباتهم

مجلس قضاء الجزائر

4 سنوات حبسا نافذا

في حق «جمال ولد عباس»

أدانت الغرفة الجزائرية السادسة لمجلس قضاء الجزائر، الأحد، وزير التضامن الوطني السابق، جمال ولد عباس بعقوبة 4 سنوات حبسا نافذا وغرامة 4 ملايين دينار لمتابعته بتهم ذات صلة بالفساد لاسيما تبديد واختلاس أموال عمومية، كما أصدرت الغرفة أيضا حكما يقضي بمصادرة ممتلكات جمال ولد عباس.

يذكر أن القبط الجزائري المائي والاقتصادي بمحكمة سيدي أحمد (الجزائر العاصمة) كان قد أدين في شهر أوت الفارط الوزير السابق، جمال ولد عباس، بـ3 سنوات حبسا نافذا ومليون دج غرامة مالية وذلك في إطار محاكمته في هذه القضية.

صيدلي.. مع وقف التنفيذ

نظر المشرع الجزائري بعين الحكمة، حين وضع أول مرة، شرطا ضروريا للحصول على اعتماد يسمح بفتح «صيدلية»، وهو شرط متعلق بتعداد معين للسكان في منطقة ما، ينبغي استيفاءه كي يصدر الاعتماد، ونحسب أن المشرع اضطر إلى وضع هذا الشرط، بالنظر إلى عدد الصيدالنة الذي كان قليلا جدا مع إشراقة الاستقلال الوطني، مقارنة بتعداد السكان؛ ولهذا، كان على القانون أن يضمن تقديم الخدمات لجميع المواطنين، في كل أنحاء الوطن، وكان الشرط موضوعيا للغاية.. وتغيرت الظروف كثيرا، غير أن الشرط القانوني بقي على حاله، فقد صارت كلية الصيدلة تخرج كل عام مئات، إن لم نقل آلاف الصيدالنة، ولكنهم يكتشفون أن التخرج من الكلية، ليس سوى إحالة مباشرة على «البطالة»؛ ذلك لأن الصيدلي المنتزج ينبغي أن يخضع لشرط «التعداد السكاني»، فيسلم ملقا إلى مديرية الصحة بولاية، ثم ينتظر إلى أن يأتي الفرج، ويتضاعف عدد السكان في واحدة من المناطق، كي يتاح له افتتاح صيدلية جديدة.. وهكذا، تحولت قوائم الصيدالنة عند المديرية إلى طوابير طويلة، يمكن أن يبلغ الواحد من الصيدالنة فيها سن التقاعد، دون أن يحظى بصيدلنته.. وتعتقد أن عمل الصيدلي يتضمن شقين اثنين، أولهما خاضع لوزارة الصحة، وهذا طبيعي جدا، بينما يخضع الثاني إلى وزارة التجارة، واجتماع الوصائين لا يفسد للصيدلي قضية، خاصة وأن عدد الصيدالنة اليوم يكفي لتغطية حاجة السكان وزيادة، ولا نرى ما يحول دون تحرير الصيدالنة المنتزجين من شرط التعداد السكاني، فهو لم يكن سوى حاجة للمشرع قضاه، وحقق بها ما يخدم المواطنين..

تعليم أن المسألة دقيقة للغاية، فهي بين حق الصيدلي في العمل، وحق المواطن في صيدلية قريبة، ولا نشك مطلقا بأن مراجعة القانون قد تأتي بما يحقق مصلحة الطرفين معا..

بلومي مناجيرا عاما لـ «الغالي»



عينت إدارة غالي معسكر، أمس، النجم السابق لكرة الجزائرية لخضر بلومي في منصب المناجير العام، فيما اختارت محمد يسعد مدربا جديدا لفريقها الناشط في الرابطة الثانية، حسبما علم من نادي الغرب الجزائري. ويأتي تعيين بلومي، الذي قاد الغالي لنيل اللقب الوحيد في سجله عندما فاز بالبطولة الوطنية في 1984، إلى جانب يسعد في ظرف صعب تمر به تشكيلة مدينة الأمير عبد القادر.

العودة قبل الحصول على مستحقته المالية، وهو الأمر الذي دفع المدرب عزيز عباس، الذي التحق بالفريق الصائفة الماضية، إلى رمي المنشقة.

ويتخط الغالي منذ عدة أسابيع في أزمة متعددة الجوانب، نتج عنها مغادرة لاعبي تشكيلة الأكاير الذين يرفضون

المجاهد أحمد بوبكري في ذمة الله

انتقل إلى رحمة الله المجاهد بوبكري أحمد عن عمر ناهز 89 عاما، حسب ما علم أمس لدى وزارة المجاهدين وذوي الحقوق. ويعد الفقيه من مواليد سنة 1933 بالقلندسة (ولاية بشار)، حيث انضم إلى صفوف جيش التحرير الوطني سنة 1956 ليواصل مسيرته النضالية إلى غاية الاستقلال بالمنظمة الثامنة بالولاية الخامسة التاريخية. وقد رسم المرحوم لوحة رائعة من خلال شجاعته في ساحة المعركة ليكون بذلك قدوة للأجيال الصاعدة ورمزا من رموز الثورة المجيدة. وأمام هذا المصاب الجلل، يتقدم وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، إلى أسرة الفقيد وإلى رفاقه في الجهاد بأصدق التعازي وأخلص المواساة، سائلا المولى جلت قدرته أن يتغمد روح الفقيد بواسع الرحمة والرضوان.

أديب اليمن وشاعره الكبير عبد العزيز المقالح في ذمة الله



توفي في العاصمة اليمنية صنعاء، أمس، أديب اليمن وشاعره الكبير الدكتور عبد العزيز المقالح، أحد أبرز القامات الثقافية والأدبية اليمنية والعربية. وقالت مصادر في أسرة المقالح، إن الدكتور عبد العزيز المقالح توفي صباح أمس في أحد مستشفيات صنعاء، إثر معاناته من المرض. ونعى عشرات الأديباء والكتاب والمصنفين في اليمن وفاة الدكتور المقالح الذي يعد أحد أبرز الأديباء والمثقفين اليمنيين والعرب، واعتبروا رحيله خسارة كبيرة على الساحة الثقافية وعلى اليمن عموما، حيث أن الرجل شكل حالة إبداعية خاصة، ليس في اليمن فحسب، ولكن على الصعيد العربي. المقالح أديب وشاعر وناقد، من مواليد 1937 بمحافظة إب وسط اليمن، ويعد أحد أبرز الوجوه الثقافية اليمنية وأحد أبرز الشعراء العرب، وتلمذ على يديه جيل من الشعراء اليمنيين الشباب الحداثيين والمعاصرين. وخلال حياته، تقلد المقالح عددا من المناصب منها رئيس المجمع العلمي اللغوي اليمني، ورئيس الهيئة العامة للكتاب في وزارة الأديب ومصائب أخرى، كما عمل أستاذا للأدب والنقد الحديث في كلية الآداب بجامعة صنعاء.

وأثرى الأديب اليمني المقالح المكتبة الثقافية اليمنية بـ27 مؤلفا شعريا ونقديا وأديبا، وحصل خلال مسيرته الثقافية والأدبية على عشرات الجوائز الثقافية والأدبية المحلية والعربية والدولية.

تحسبا للمشاركة في المونديال

النخبة الوطنية لكرة اليد في تربية بوهرا

أقل من 21 سنة، بفضل المرتبة الثانية التي احتلها في بطولة إفريقيا-2022 للفتة التي جرت نهاية شهر أغسطس الفارط بكيفالي (رواندا)، بعد خسارته في النهائي أمام منتخب مصر بنتيجة (15-35). وكان المنتخب الجزائري قد أنهى مشواره في دور المجموعات في المرتبة الثانية عن المجموعة الثانية مسجلا فوزين أمام الكونغو (31-30) وليبيا (38-23) مقابل هزيمة واحدة أمام مصر (27-39). وعادت المرتبة الثالثة للمنتخب التونسي الفائز على أنغولا (24-22). يذكر أن المنتخبات الستة الأولى قد ضمنت تأشيرة مونديال أقل من 21 سن وهي الجزائر، مصر، تونس، أنغولا، وليبيا.

دخل المنتخب الجزائري لكرة اليد لفتة أقل من 21 عاما (رجال)، في تربية تحضيرية بداية من يوم أمس، ويمتد إلى غاية 4 ديسمبر بمدينة وهران، تحسبا للمشاركة في مونديال الفتة المقرر خلال الفترة الممتدة من 20 جوان إلى 2 جويلية 2023 بألمانيا واليونان، حسبما أعلنت أمس الاتحادية الجزائرية لكرة اليد. وتحسبا لهذا التربيص، استدعى الناخب الوطني عبد الرحمان حاج حمدري 17 لاعبا ينشطون جميعا في البطولة الوطنية، من بينهم ستة عناصر من نادي الأبيار. وتأهل السباعي الجزائري إلى مونديال فتة

العصر البشري على رأس أسباب حوادث المرور

124 مصابا نهاية الأسبوع بالمناطق الحضرية

هذه الحوادث، يعود بالدرجة الأولى إلى العصر البشري. وفي هذا الإطار، تجدد المديرية العامة للأمن الوطني دعوتها إلى مستعملي الطريق العام من أجل احترام قانون المرور وتوخي الحيطة والحذر أثناء السياقة، كما توضع تحت تصرف المواطنين الرقم الأخضر 1548 وخط النجدة 17 لتلقي البلاغات على مدار 24 سا.

أصيب 124 شخصا بجروح، إثر تسجيل 88 حادث مرور بالمناطق الحضرية نهاية الأسبوع مع عدم تسجيل أي حالة وفاة، حسبما أورد أمس بيان للمديرية العامة للأمن الوطني. وتشير المعطيات التي قامت بها المصالح المختصة للأمن الوطني إلى أن سبب وقوع